الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

تصور المشروع المهني لدى متربصي التكوين المهني

- دراسة إستكشافية بمراكز التكوين المهني والتمهين لبلدية الوادي وبلدية جامعة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:
– عمارين هيام
– ظريف فهيمة

إشراف الأستاذ الدكتور:
أ.د قيسي مُحَمَّد السعيد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
جاري نعيمة	أستاذ محاضر أ	رئيسا
أ.د قيسي مُحَمَّد السعيد	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
قدور خليفة	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

الإهداء

إلى من سهرت الليالي من أجلي

إلى نبع الحنان، والدعاء الصادق، والسند الحقيقي . . .

إلى أمي الحبيبة

أهديك هذا العمل، عافانا بجميلك وامتنانا لدعمك الذي لا يقدر بثمن

إلى من كان لي القدوة في الصبر والعمل

إلى من علمني معنى المسؤولية والعزيمة

إلي أبي العزيز

أهديك ثمرة هذا الجهد ، فلك الفضل بعد الله في ماوصلت إليه

وإلى إخوتي الأعزاء

رفقاء الدرب ومصادر الدعم والتشجيع

أهديكم هذا العمل بكل محبة وامتنان، فأنتم سندي في هذه الحياة

هيام

شكرا وتقديرا:

{وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} [هود من الآية :88]

شكرا للمشرف الذي زرع بذور المعرفة في أرض فكر ظمأى، وصبر على كل سؤال كنا له الندى، فأزهرت الأفكار وأثمرت النجاحات .

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الإمتنان إلى أستاذي المشرف "محمد السعيد قيسي" على ما بذله من جهد في توجيهي، وعلى دعمه المتواصل وملاحظاته القيمة التي كان لها الأثر الإيجابي الكبير في إخراج هذا العمل في صورته النهائية.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الاستاذات الكريمات " عاتكة غرغوط والزهرة لسود " على ما قدموه لي من دعم علمي وملاحظات بناءة خلال مراحل إعداد هذا البحث

وكما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني ولو بكلمة أو نصيحة

في سبيل إتمام هذه المذكرة

شكرا للأصدقاء كنتم أنتم النجوم التي تلألأت في سماء أيامي

ضحكاتكم كانت البلسم لجروحي، وحضوركم أضفى على الرحلة سحرا لا ينسى.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات المشروع المهني لدى متربصي التكوين المهني، تمحورت الدراسة حول التساؤلات التالية:

- هل متربصو التكوين المهني يدركون تصورات واضحة نحو مستقبلهم؟
- هل يملك متربصو التكوين المهني قرارات مناسبة حول مشروعهم المهني؟
- هل تتلائم التخصصات الموجودة في التكوين المهني مع متطلبات المهنة المستقبلية للمتربص؟

وتم الإعتماد على المنهج دراسة حالة باعتباره ملائم لموضوع البحث، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة طبق مقياس الإحتياجات التدريبية "لمحمد السعيد قيسي "(2016) والمقابلة على عينة تكونت من(6 متربصين) منهم ثلاث ذكور وثلاث إناث، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد جمع البيانات التي تم معالجتها إحصائيا عن طريق الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية، وبعد قياس الخصائص السيكومترية للمقياس أسفرت النتائج على مايلي:

- وجود تصورات واضحة نسبيا لمتربصي التكوين المهني نحو مستقبلهم المهني.
- يملك متربصي التكوين المهني قرارات مهمة ومناسبة نحو مشروعهم المهني.
- تتماشى تخصصات التكوين المهني مع متطلبات مهنة المتربص المستقبلية.

Study Summary:

The current study aimed to reveal the perceptions of the professional project in vocational training students. The study focused on the following questions:

-Do the formation leaders realize clear perceptions of their future؟

-Do training professionals have appropriate decisions about their professional project؟

-Do the existing specialties in vocational training fit the requirements of the future profession of the prospector؟

The case study approach was adopted as it is appropriate for the research topic.

To answer the questions of the study, the training needs scale was applied to "Mohammed Al-Saeed Qaisi" (2016) and the interview was on a sample consisting of (6 trainees), including three males and three females, They were selected randomly. and after collecting the data that were processed statistically through the statistical methods represented in repetitions and percentages, and after measuring the psyciometric characteristics of the scale, the results resulted in the following:

-Having relatively clear perceptions of training professionals towards their professional future.

-Training professionals have important and appropriate decisions towards their professional project.

-Vocational training specializations are in line with the requirements of the future trainee's profession.

فهرس المحتويات

إهداء
شكر وتقدير
ملخص الدراس
فهرس المحتويات
فهرس الأشكال
مقدمة..... 1

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة

1- الاشكالية:..... 5
2- الفرضيات:..... 7
3- أهمية الدراسة:..... 7
4- اهداف الدراسة:..... 8
5- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:..... 8
6- الدراسات السابقة:..... 9

الفصل الثاني: المشروع المهني

تمهيد:..... 20
1- مفهوم المشروع المهني:..... 20
2- مفاهيم المرتبطة بمفهوم المشروع المهني :..... 22
3- مراحل اعداد المشروع المهني:..... 24
4- شروط اعداد المشروع المهني:..... 26
5- نظريات الاختيار المفسرة للمشروع الشخصي: 27
6- أهمية المشروع المهني :..... 35
7- مشكلات المشروع المدرسي والمشروع المهني :..... 35
8- دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني: 37
خلاصة الفصل:..... 39

الفصل الثالث: التكوين المهني

تمهيد:..... 41
1- مفهوم التكوين المهني:..... 41
2- المفاهيم المرتبطة بمفهوم التكوين المهني:..... 43
3- أهمية التكوين المهني:..... 43
4- أهداف التكوين المهني: 44
5- أنماط التكوين المهني: 46
6- التخصصات المهنية ومستويات التأهيل: 47
7- آفاق التكوين المهني في الجزائر:..... 49

الجانب الميداني50

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة النهجية

تمهيد:..... 52
1- منهج الدراسة:..... 52
2- الدراسة الاستطلاعية:..... 52
3- حدود الدراسة الاستطلاعية:..... 53
4- أدوات الدراسة الاستطلاعية:..... 53
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:..... 56
تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية..... 56
خلاصة الفصل:..... 57
1- عرض وتفسير النتائج..... 59
2- إستنتاج عام:..... 72
3- آفاق مستقبلية للدراسة:..... 73
قائمة المصادر والمراجع..... 74
الملاحق..... 79

فهرس الجداول

الجدول (1) يمثل تنظيم الساري المفعول الخاص بالتمهين..... 48
الجدول (2) :يوضح توزيع البنود الموجبة والسالبة لمقياس تحديد الإحتياجات التدريبية.. 54
جدول (3) :مفتاح التصحيح لمقياس تحديد الإحتياجات التدريبية..... 54
جدول (4): يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرقية لمقياس
الإحتياجات التدريبية:..... 55
الجدول (5) :يوضح ثبات مقياس الحاجات التدريبية بطريقة ألفا كرونباخ:..... 56
جدول (6) :يوضح الثبات لمقياس الإحتياجات التدريبية بالتجزئة النصفية : 56
جدول(7): يوضح نتائج إستجابات المتربصين لبعد الإستكشاف والتخصيص..... 59
جدول(8): يوضح نتائج إستجابات المتربصين لبعد البلورة. 65
جدول(9): يوضح نتائج إستجابات المتربصين لبعد التحقيق والإنجاز..... 68

فهرس الأشكال

الشكل رقم 01: يوضح دورة حياء المشروع..... 25
الشكل رقم 02: يوضح أنواع بيئات المهن والشخصية في نظام هولاند للميول المهنية ... 32

مقدمة

مقدمة

تعد التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في جميع الميادين لاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعي من أبرز ملامح العصر الحالي، فقد بات سوق العمل يتميز بتزايد متطلبات الكفاءة والمهارة وتنوع المهن واشتداد حدة المنافسة في هذا الإطار اصبح من الضروري للأفراد ولا سيما فئة الشباب ان يكون لديهم وعي متقدم بمستقبلهم المهني، من خلال بناء تصور واضح لمشارعهم المهنية بما يضمن لهم

اندماجا سلسا وفعالا في عالم الشغل .

ويعتبر التكوين المهني اليوم من اهم الوسائل التي تعول عليها الدول لتأهيل الأشخاص وتزويدهم بالكفاءات اللازمة التي يحتاجها سوق العمل فالمتربصون في مراكز التكوين المهني لا يتلقون فقط معارف نظرية او مهارات تطبيقية بل هم مطالبون ايضا ببناء تصور مهني حول مستقبلهم وهو ما يعرف بـ(تصور مشروع المهني).

ويعني بهذا التصور تلك الصورة التي يبنيها المتربص عن مستقبله المهني إنطلاقا من ميولاته وقدراته وطموحاته ، وإمكاناته الواقعية مع الاخذ بعين الاعتبار متطلبات السوق إن الكلام عن تصوّر المشروع المهني لا ينفصل عن إشكالات جوهرية تمس تكيف الشباب مع بيئة مهنية قائمة على التغير ومدى استعدادهم لإتخاذ قرارات مهنية واعية و مسؤولة فالمتربص الذي ليس لديه تصور واضح لمشروعه .المهني قد يواجه صعوبة فى تحديد مساره المستقبلي كما قد يتعرض للفشل والاحباط عند أول إحتكاك فعلي بسوق العمل ومن هنا، تبرز أهمية دراسة هذا الموضوع.

جاءت هذه المذكرة لتسلط الضوء على تصوّر المشروع المهني لدى متربصي التكوين المهني من خلال محاولة فهم كيف يبني هؤلاء المتربصون تصوراتهم لمستقبلهم وهل يملكون فعلا مشروعا مهنيا واضح المعالم كما نسعى من خلال هذا البحث إلى تحديد الدور الذي تلعبه مؤسسة التكوين المهني في مرافقة المتربص لبناء مشروعه المهني، فهذه المذكرة تمثل

محاولة لفهم تصور المشروع المهني كعنصر اساسي في التكوين والتأهيل وكأداة استراتيجية لتحقيق إدماج مهني ناجح.

وفي هذا الإطار اخترنا هذا الموضوع لنسلط الضوء على ميدان التكوين المهني بمدينتي الوادي وجامعة والتي عنونت بـ :" تصور المشروع المهني لدى متربصي التكوين المهني قسمت هذه الدراسة إلى خمسة فصول حيث يحتوي الجانب النظري إلى ثلاثة فصول الفصل الأول: عنوانه: مدخل الدراسة وفيه تناولنا إشكالية الدراسة المطروحة او اهداف وأهمية الدراسة والتعاريف الإجرائيه لمفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: عنوانه: المشروع المهني وفيه تعريف المشروع المهني وبعض المفاهيم المرتبطة به ومراحل وشروط أعداده. وكذلك نظريات الاختيار المفسرة له والمشكلات المدرسية والمهنية التي تعيق بناءه واخيراً بيّنا دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني

الفصل الثالث: عنوانه : التكوين المهني وفيه أدرجنا مفهومه وبعض المفاهيم المرتبطة به مثل التدريب المهني والتعليم المهني ثم أهميته واهدافه وأنماطه والتخصصات المهنية و مستويات التاهيل واخيراً افاق التكوين المهني في الجزائر

كما يشمل الجانب الميداني فصلين :

الفصل الرابع: عنوانه: الإجراءات المنهجية للدراسة وفيه تناولنا المنهج المتبع في الدراسة الأساسية وحدودها والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها

الفصل الخامس: عنوانه: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة تم فيه مناقشة وتفسير الفرضيات كل واحدة على حدى ثم الإجابة على التساؤلات

الدراسة وقد انهيت الدراسة بإستنتاج عام وجملة من التوصيات والاقتراحات

الفصل الأول:

الاطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. اهداف الدراسة
5. تعريف الاجرائي
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب علي الدراسات السابقة

1- الاشكالية:

يسعي الفرد دائما إلى التفكير وبناء تصوراته والتخطيط نحو المستقبل، وهذا ما يدفعه الى حب استكشاف المحيط المهني. حيث بدأ الانشغال بالمستقيل منذ نشأة الانسان على الارض من خلال ما يسمى بمشروع الحياة، فهو بحاجة إلى بناء مشروعه الشخصي والمهني.

فالوعي بالمستقبل واستشراف آفاقه وفهم تحدياته من المقويات الأساسية في خلق النجاح على الصعيد الشخصي والاجتماعي عموماً، ولا يمكن أن يستمر النجاح إلا برؤية واضحة وثاقبة لمعالم المستقبل الذي يرتكز أساسا على الوعي به (الشايب وأخرون 2013. ص3)، كما جاء في دراسة الشايب وآخرون (2013) التي حاولت التعرف على وجود تصورات طلبة جامعة ورقلة لمشروع الحياة والتخطيط له وتحقيقه مستقبلاً. والتي أسفرت نتائجها على وجود تصور مشروع الحياة للطلبة الجامعيين كان أكبر من المتوسط. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجود تصور لمشروع الحياة لدى طلبة جامعة ورقلة باختلاف الجنس وباختلاف المستوى المعيشي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجود تصور لمشروع الحياة المهني لدى طلبة جامعة ورقلة باختلاف الجنس والمستوى المعيشي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجود تصور لمشروع الحياة العائلي لدى طلبة باختلاف الجنين والمستوى المعيشي، فالمشروع هو الطريقة التي يشكل ويضع فيها الفرد أهدافه موضع التنفيذ والأهداف المتعلقة بمهنة أو دراسة أو أي مجال آخر في الحياة (قوميدي. 2021، 134) .

وعلى هذا تجد العديد من الأبحاث والدراسات الى تناولت هذا في دراسة زقاوة أحمد (2012) الذي ركز في دراسة حول تصورات الشباب المشروع الموضوع كما جاء الحياة"، جبل حلول التعرف على تصورات الطلبة المشروع الحياة بالمركبين على ثلاث مجالات: المشروع المدرسي والمشروع المهني والمشروع العائلي، وكما جاء في حراسة قلدة وداودي (2015) الى ثم فيها التعرف على محددات المشروع المهني من حيث أهميتها كما يمثلها

طلبة الإرشاد والتوجيه لجامعة الوادي وكان ترتيبها على النحو التالي: المحدد الأسري يليه المحدد الشخصي ثم المحدد الدراسي وأخيرا التوقع المهني.

وقد نجد الدولة منحت للفرد فرصة التعليم المجاني في التكوين المهني كنظام تعليمي عام لها بنية تحقيق الكفاءة والفكريات الازمة من أجل توفير فرص عمل لامتصاص طاقة الشباب خوفا من الانحرافات وانتشار البطالة، لذا عملت الجزائر منذ الاستقلال على انشاء مؤسسات التكوين المهني والهدف منها هو احتواء المتسربين من النظام التعليمي وتكوين فئات مؤهلة (رنان وجاب الله، 2020، 378) .

– كما جاء في دراسة عوامر سمية (2015) التي حاولت التعرف على مدى ثلائم التخصصات الموجودة في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني مع متطلبات سوق الشغل وأسفرت النتائج على أن التخصصات الموجودة تتماشى مع متطلبات سوق الشغل وهذا في إطار الاستراتيجية المعتمدة من قبل المعهد احتمال تكوين جيد.

– فالمتعلم أو الطالب يبدا في تخيل المهنة التي يرغب في ممارستها في المستقبل والتي تتناسب مع قدراته، وعليه قان لكل طالب تصوراته الخاصة به وقرارات بآخذها في حياته حول مشروعه المهني والمستقبلي. وهذا ما جاء في دراسة بوصبيع وحاج عمار (2023) والتي هدفت إلى التعرف على التصورات المشروع المهني وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج بالوادي فتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج، ولا توجد فروق دالة الإحصائية في تصورات المشروع المهني للطلبة المقبلين على التخرج تعزى المتغير الجنس (ذكور / اناث)، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى للتخصص الدراسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في تصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى للمستوى الدراسي.

– فتصورات المهنة هي بناء الأفكار والصور الذهنية والإدراكية التي يحملها الفرد عن مهنة من المهن (بوصبيع وحاج عمار، 2003، 5). وقد تختلف هذه التصورات في طبيعتها لدي المتربصين، كما انه قد لا يكون لديه صورة مهني مسبق عن مهنئه المستقبلية، وهذا يؤثر في اختباره ذلك لتلك المهنة (عظاس وعالم، 2024، ص 18) .

هذا ما جعلنا تسلط الضوء على دراستنا الحالية لمعرفه تصورات متربصي التكوين المهني لمشروعهم المهني، وعليه تطرح التساؤلات الأتية:

– هل متربصون التكوين المهني يدركون تصورات واضحه نحو مستقبلهم؟

– هل يملكون متربصى التكوين المهني قرارات مناسبه حول مشروعهم المهني؟

– هل تتلائم التخصصات الموجودة في التكوين المهني مع متطلبات المهنة المستقبلية للمتربص؟

2– الفرضيات:

– توقع وجود تصورات واضحه لمتربصين التكوين نحو مستقبلهم المهني.

– ربما يملك متربص التكوين قرارات مهمه ومناسبه نحو مشروعهم المهني.

– تخصصات التكوين المهني تتماشى مع متطلبات مهنه المتربص المستقبلية.

3– أهمية الدراسة:

تكمن اهميه الدراسة في الجوانب التالية:

– الاطلاع على الافاق المستقبلية التي يطمح اليها متربصي التكوين.

– تسليط ضوء على اهميه التكوين المهني في بناء المشروع المهني والمستقبل لدى المتربص.

– الوقوف على انسب التخصصات التي تساهم في تحقيق المهنة المستقبلية للمتربصين.

– فتح المجال لبحوث ودراسات مستقبلية تثرى موضوع تصور المشروع المهني في قطاع التكوين المهني.

4- اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- الكشف عن تصورات متربصي التكوين للمشروع المهني.
- التأكد من وجود تصور للمشروع المهني لدى متربصي التكوين المهني.
- التعرف على طريقه ادراك متربصي التكوين لمستقبلهم المهني.
- معرفه كيف يتم بناء المشروع المهني للمتربصين في قطاع التكوين المهني.

5- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- **المشروع المهني:**

يرى (Boutinet) المشروع المهني هو تنبؤات مستقبليه مهنيه من طرف الفاعل وليست مفروضة عليه، مما يؤكد على اهميه الرغبة في تحقيق المشروع المهني (قليده وداودي، 2015، ص 32) .

- كما يعتبر المشروع المهني عمليه مستمرة تبدأ عندما يدرك الفرد وجود حاجه ماسه وملحة لاتخاذ قرار مهني صائب يحدد له اهدافه ويسعى الى تحقيقها بمختلف الطرق وذلك عن طريق الالمام بكل المعلومات المتعلقة بالمهنة التي يرغب في الالتحاق بها محددا مسار الدراسي والمهني (شريط، 2018، ص 53) . وحسب "Bordallo، Ginestet، j. p" يعني التنبؤات المستقبلية للفرد نحو الرغبة في التجارة او العمل لتحقيق الاحتياجات الخاصة، وليست المفروضة عليه (ڤوميدي واخرون، 2019، ص235) .

كما يرى "Poutinet" أنه: توقع فردي أو جماعي المستقبل مرغوب فيه.

وعرقة "Guishard " أنه: الفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل وبالتالي فهو نوع من الانتقاء والاختيار لوقائع ماضية وآنية لخدمة المستقبل (قليدة وداودي، 2015، ص (32))

- **أما إجرائيا فهو:** التصور الذي يرسمه التلميذ ويحدده عن نوع الدراسة التي يريد مزاولتها، ونوع التكوين الذي يريد ان يستفيد منه، وطبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلا، على أن يتم تجسيد ذلك النصور مرحليا خلال مساره التكويني.

6- الدراسات السابقة:

- **دراسة (زقاوة احمد 2012) بعنوان:** " وتصورات الشباب لمشروع الحياة"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الطلبة لمشروع الحياة وفقا للنوع (ذكور، إناث) والتخصص (علوم وتكنولوجيا، علوم اجتماعية) والمستوى المعيشي للأسرة، ثم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة ثم اخبارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في الدرجة الكلية للأداة في مجال المشروع المدرسي، وكشفت عن مستوى تصور متوسط في مجال المشروع المهني والمشروع العائلي كانت لصالح الذكور، كما دلت على وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للأداء في مجال المشروع المدرسي لصلاح الاناث، وفروق في مجال المشروع المهني والمشروع العالمي كانت لصالح الذكور، كما دلت الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للأداة في مجال المشروع المدرسي والمشروع المهم تعزى إلى التخصص الدراسي لصالح علوم وتكنولوجيا وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأداة الدراسة وفي كل المجالات الثلاثة، تعرى إلى متغير المستوى المعيشي للأسرة.

- **دراسة الشايب واخرون 2013 بعنوان:** تصور مشروع الحياه لدى الطلبة الجامعيين حيث هدفت الدراسة الى معرفه وجود تصورات الطلبة الجامعة ورقلة لمشروع الحياه فالتخطيط له وتحقيقه مستقبلا، ثم معرفه دلاله الفرق في وجود تصور مشروع الحياه بأبعاده باختلاف بعض التغيرات منها الجنس والمستوى المعيشي للأسرة لمعرفة طريقه تفكير الطلبة نحو مستقبلهم المتعلق بمشروع الحياة من حيث مجلاته: المشروع الدراسي والمهني والعائلي، ثم تطبيق الدراسة على عينه من الطلاب الجامعة قاصدي مرباح ورقلة تكونت من 357 طالب وطالبة من اصل 22015 طالب وطالبه ثم اختيارهم عشوائيا خلال السنه الدراسية 2012/2013 وخلصت دراسة الي النتائج التالية: وجود تصور مشروع الحياة للطلبة الجامعيين كان اكبر من المتوسط وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجود تصور لمشروع الحياة لدى الطلبة الجامعة ورقلة باختلاف الجنس وبالاختلاف المستوى المعيشي،

وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في وجود تصور لمشروع الحياة الدراسي لدى طلبه الجامعة ورقلة باختلاف الجنس والمستوى المعيشي، بالإضافة الى عدم وجود فروق ذات الدلالة احصائية في وجود تصور لمشروع الحياة المهني لدى طلبه الجامعة ورقلة باختلاف الجنس والمستوى المعيشي، وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية في وجود تصور لمشروع الحياة العائلي لدى الطلبة باختلاف الجنس والمستوى المعيشي.

- **دراسة قليده وداودي 2015 بعنوان:** محددات المشروع المهني كما يتمثل طلبه الارشاد والتوجيه بجامعه الوادي هدفت الدراسة الى معرفه محددات المشروع المهني من حيث اهميتها كما يمثلها طلبه الارشاد والتوجيه بجامعه الوادي، حيث تم التعرف على الفرق في تمثل تلك المحددات في ضوء المتغيرين التخصص الاصلي للدراسة والمستوى الجامعي، طبقت الدراسة على عينه من طلاب تخصص الارشاد والتوجيه تكونت من 120 طالب وطالبه ثم اختيارهم بطريقه عشوائية من اصل 180 طالب وطالبه خلال السنه الدراسية (2014/2015) وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي، ثم التواصل الى النتائج التالية:

يوجد اختلاف في محددات المشروع المهني كما يتمثل طلبه الارشاد والتوجيه باختلاف التخصص الدراسي الأصلي (ادأب وعلوم) باختلاف المستوى جامعي (ليسانس والماستر).

- **دراسة عوامر سميه (2015) بعنوان:** الاستراتيجية التكوين المهني ومتطلبات سوق الشغل هدف الدراسة الى الإجابة على التساؤل الرئيسي: الى اي مدى تتلاءم التخصصات الموجودة في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني سلطاني عبد القادر ورقلة مع متطلبات سوق الشغل؟ ثم الاعتماد على مجموعه من الاجراءات المنهجية المتمثلة في منهج البحث الميداني باستخدام ادوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان ومقابله بالإضافة الى اساليب تحليل البيانات، طبقت الدراسة على عينه مكونه من (127) متربص من المعهد الوطني ثم اختيارهم بطريقه عشوائية بسيطة بنسبه 10% فأسفرت النتائج على ان التخصصات الموجودة تتماشى مع متطلبات سوق الشغل وهذا في اطار الاستراتيجية

المعتمدة من قبل المعهد لضمان تكوين جيد فالتكوين المهني يمنح المتربصين مؤهلات ومهارات وقدرات لممارسه مهنهم والتخصص فيها فاضحي في السنوات الاخيرة محط توجه شباب هذا لما يوفره من فرص مناسبة للتكوين بشقيقه النظير وتطبيقي فهو ضروري لضمان مستقبل مهني.

– **دراسة كشيده وبوكارطه 2016 بعنوان:** دافعيه الاختيار المهني وعلاقته بتقدير الذات لدى متربصي التكوين المهني، هدفت الدراسة الى كشف ومعرفه العلاقة بين دافعية الاختيار المهني وتقدير الذات لدى متربصي التكوين المهني، ومحاوله الكشف عن العلاقة بين الاختيار المهني ومستوى تقدير الذات المرتفع والمنخفض بين الجنسين حيث اجريت الدراسة في معهد ومركز التكوين المهني المدية اسال عينه من 100 متربص ومتربسه واسفرت النتائج على ان توجد فروق داله في مستوى الاختيار المهني تعزي لمتغير الجنس وتوجد فروق داله إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزي لمتغير الجنس اما نتيجة اما النتيجة النهائية المتوصل اليها ان العلاقة بين الاختيار المهني والتقدير الذات هي علاقه ايجابيه اي كلمه ارتفع مستوى دافعيه الاختيار المهني كلما ارتفع مستوى تقدير الذات والعكس صحيح.

– **دراسة بوغدة 2018 بعنوان:** اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني حيث هدفت الدراسة الى التعرف على اجتهاد على اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني وتحديد الفروق الموجودة بينهم وفقا لمتغيرات الدراسة في الجنس (ذكر/ انثى) والشعبة الدراسة (علمي/ ادبي)، والمستوى الدراسي (السنه أولى، سنه ثانيه، سنه ثالثه)، طبقت الدراسة على عينه (105) تلميذ وتلميذه، من تلاميذ التعليم الثانوي في بلديه الشقة بجيجل حيث اسفرت النتائج الدراسة على وجود اتجاهات ايجابيه لدى تلاميذ التعليم الثانوي نحو تكوين المهني وكما اظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني يعزي لمتغير (الجنس الشعبة المستوى الدراسي).

– **دراسة بعيو الهام (2018) بعنوان:** " محددات المشروع المهني. لدى تلاميذ المرحلة النهائية البكالوريا " والتي هدفت إلى الكشف ومعرفة محددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية البكالوريا" وفقا للنوع (ذكور، نات) والتخصص (علوم تجربيه، رياضيات، آداب وفلسفه) واعتمدت الدراسة على مقياس محددات المشروع المهني لدى تلاميذ البكالوريا واعتمدت الدراسة على المنهاج الوصفي التحليلي، حيث شملت الدراسة الاستطلاعية 30 تلميذ وتلميذة بثانوية توخاش محمد بن مسعود بورواري بالهادف بولاية جيجل، وذلك من أجل القيام بقياس صدف وثبات أداة البحث والاستبيان وبعد التأكد من صدقها ثم توزيعها مرة أخرى على الدراسة الأساسية وتمثل 70 تلميذ وتلميذة من نفس الثانوية خلال السنة الدراسية (2017 / 2018) . وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: ان المحددات الشخصية دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا، وان المحددات الاسرية دور هام في اختبار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا، وكذلك للمحددات الدراسية، دور هام في اختيار المهنة المستقبلية لدى تلاميذ البكالوريا.

– **دراسة عبد القادر بن سعيد (2018) بعنوان:** "دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهم في بناء المشروع المدرسي والمهني للتلميذ في المرحلة الثانوية: "هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني من وجهة نظر التلاميذ، حيث أجريت على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمقاطعة سيدي بلعباس، وتألفت عينه الدراسة من 1196 تلميذ وتلميذة 21 ثانوية فحاولت الدراسة وضع تصور جديد لأساليب التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لا عطائه البعد النوعي المتمثل في عدم الاقتصار على الطابع الاداري في عمليه التوجيه وتركيز على التعرف على التلميذ من مختلف الجوانب المتعددة، قدراته، استعدادات، مولاته، وطموحاته، لمساعدته على بناء وتصور مشروعه المستقبلي، توصلت النتائج الى ما يلي: هناك فروق دال إحصائية بين الجنسين في اجابات التلاميذ على استثماره قياس دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني للتلميذ، توجد علاقه داله

إحصائية بين درجات التلاميذ الكلية على مقياس دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وتحصيلهم الدراسي.

- **دراسة ابراهيمي ومنصوري 2020 بعنوان:** بعنوان دور مراكز التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا حيث هدفت الدراسة للباحث في موضوع الدور الذي تقوم به مراكز التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا للكشف عن دور مستشار التوجيه في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا ودور الهيئة التدريسية ودور الطاقم الاداري في تأهيله حيث استخدم المنهج الوصفي وتكونت العينة من 20 متربصا ومتربصة بمركز التكوين المهني المجاهد مريم العياشي بالحويجبات تم اختيارهم بطريقه عشوائية وتم الاعتماد على الاستبيان وتم التوصل الى ضرورة الرفع من المستوى اداء مستشار التوجيه والارشاد المهني والمدرسي لمهامه اكبر لتحقيق التكامل وزياده التفاعل.

- **دراسة كمش واخرون 2021 بعنوان:** تصورات طلبه الجامعة للمشروع الشخصي حيث هدفت الدراسة الى معرفه مستوى تصورات طلبه جامعه الوادي لمشاريعهم الشخصية الدراسية والمهنية تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من 100 طالب وطالبه من كليتي العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم التكنولوجية والمتمدرسين في السنه اولى لسانص والسنه اولى ماستر بجامعه تم اختيارهم بطريقه عشوائية بسيطة واسفرت النتائج الدراسية مستوى تصورات الطلبة طلبت الجامعة لمشاريعهم الشخصية مرتفع وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى تصورات طلبه الجامعة لمشاريعهم الشخصية باختلاف جنسهم ومستواهم التعليمي توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى تصورات طلبه الجامعة لمشاريعهم الشخصية باختلاف تخصصهم الدراسي.

– **دراسة زينب عقاب ومسعودي عفاف (2021) بعنوان:** تصور مقترح لعمليتي الانتقاء والتوجيه المهنين بقطاع التكوين المهني في ضوء نظريه holland بولاية الوادي "حيث هدفت الدراسة الى اقتراح تصور حديث وبديل لعمليتين الانتقاء والتوجيه المهنيين بمراكز التكوين المهني في ضوء نظريه هولاند، وذلك من خلال محاوله الكشف ان كانت عمليتي الانتقاء، والتوجيه المهنيين بقطاع التكوين المهني بولاية الوادي تقوم على اساس علمية موضوعية ام انها عبارة عن سلسله من الاجراءات الإدارية بحتة، ثم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي، وتكونت العينة من 30 مستشار توجيه وتقييم وادماج مهني بقطاع بقطاع التكوين المهني لولاية الوادي للموسم التكويني 2021/2020 وخلصت نتائج الدراسة الى ان عمليتي الانتقاء والتوجيه المهني في مراكز التكوين المهني بولاية الوادي لا تقوم على اسس اكاديمية في اغلب الاحيان بل هي عباره عن سلسله من الاجراءات الإدارية البحتة مما حولها الى اجراء تنظيمي فقط خالي من المفهوم الاكاديمي للعمليتين بحيث يقتصران على توزيع الراغبين في ولوج التكوين المهني على التخصصات المعروضة دون اعتبار للقدرات والمولات والاستعدادات التي يتمتعون بها والمتوفرة لديهم.

– **دراسة دحمان وهيبة وحواس خضراء 2022 بعنوان:** كفايات تلاميذ مرحله التعليم المتوسط ببناء التصور لمشروعهم الشخصي الدراسي والمهني هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى كفايات التلاميذ مرحله التعليم المتوسط اللازمة لبناء تصور لمشروعهم الشخصي الدراسي والمهني وكذا التعرف على الفروق في كفاياتهم حسب متغيرين الجنس والمستوى الدراسي ثم بناء استبيان كفايات تلاميذ مرحله التعليم المتوسط لبناء تصور لمشروعهم الشخصي الدراسي والمهني وتطبق على عينه مكونه من (30 تلميذا وتلميذة) من اصل (108 تلميذا وتلميذة) وتحصلت الدراسة الى مستوى كفايات التلاميذ مرحله التعليم المتوسط لبناء التصور لمشروعهم الشخصي الدراسي والمهني متوسط مع وجود فروق في كفاياتهم توزا لمتغيري الجنسي والمستوى الدراسي.

– **دراسة بوصبيع وحاج عمار 2023 بعنوان:** "تصورات المشروع المهني وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج" هدفت الدراسة الى التعرف على تصورات المشروع المهني وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبه الجامعة المقبلين على التخرج بالوادي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره ملائم لموضوع البحث، تكونت العينة من (160 طالب وطالبه) من ثلاثة كليات العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم التكنولوجية والعلوم الاقتصادية المتمدرسين في السنه الثالثة ليسانس والسنه الثانية ماستر بجامعه الوادي ثم اختيارهم بطريقه الطبقية العنقودية طبقت فيها مقياس تصور المشروع الحياه (زقاوه 2012) ومقياس قلق المستقبل (لزينب شقير 2005) اختبار الفرضيات ثم استخدام مجموعه من الاساليب الإحصائية وتم معالجتها احصائيا وتم التوصل الى النتائج: توجد علاقه ارتباطيه داله إحصائية بين تصورات المشروع المهني وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج لا توجد فروق داله إحصائية في تصورات المشروع المهني للطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس (ذكور /اناث)، ولا توجد فروق داله إحصائية في تصورات المشروع المهني لدى طلبه المقبلين على التخرج تعزى للتخصص الدراسي، ولا توجد فروق داله إحصائية للتصورات المشروع المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمستوى للمستوى الدراسي.

– **دراسة هاني الشيماء وهاني مريم 2023 بعنوان:** مستوى ادراك التلاميذ الطور الثانوي للمشروع الشخصي هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى ادراك تلاميذ الثانية ثانوي للمشروع الشخصي ومستوى ادراكهم لا بعاد لا بعاد بالإضافة الى معرفه الفروق بين التلاميذ في المستوى ادراك المشروع الشخصي في ضوء متغير الجنس ذكور وإناث متغير الشعبة جذع مشترك علوم تجريبيه وجذع مشترك ادأب تم الاعتماد المنهج الوصفي بشقيه الاستكشافي ولفارقي واجريت الدراسة على عينه تكونت من (200 تلميذا وتلميذة) من السنه الثانية ثانوي للموسم الدراسي 2023/2022 بالطريقة العرضية وتوصلت النتائج الى ان تلاميذ الثانية ثانوي ينقسمون الى فئتين في مستوى إدراكهم من المشروع الشخصي تلاميذ

مستوى ادراكهم مرتفع وتلاميذ مستوى ادراكهم متوسط كذلك مستوى ادراكهم مرتفع في البعد الفردي للمشروع الشخصي وفي البعد الدراسي وفي البعد الفردي بالإضافة الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى ادراك التلاميذ للمشروع الشخصي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستواهم تعزى لمتغير الشعبة.

– **دراسة عظاس وغانم (2024) بعنوان:** تصور المشروع المهني لدى متربصي التكوين والتعليم المهنيين: هدفه الدراسة الى الكشف عن طبيعة تصور المشروع المهني لدى متربصي التكوين والتعليم المهنيين، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي، وتم بناء اداة لقياس تصور المشروع المهني من طرف الباحثة اعتمادا على الادب النظري ونظريات النمو والاختيار والتوجيه المهني والدراسات السابقة في موضوع التصور وتكون المقياس في صورته النهائية من (49) فقره موزعه على ثلاثة ابعاد وتم تطبيقه على عينه مختاره بطريقه عشوائية بسيطة قدرت ب (200) متربص ومتربصه موزعين على اربع مراكز للتكوين المهني لمدينه توفرت من مجموعه المتربصين المدمجين خلال دورة فيفري 2023 المقدر عددهم ب (936) وبعد قياس الخصائص السيكو متريه للمقياس، واسفرت النتائج على ما يلي: وجود تصور غير واضح لمتربصي التكوين المهني لمشروعهم المهني، عدم وجود فروق في طبيعة تصور المشروع المهني تعزى المتغير الجنس، وجود فروق في طبيعة تصور المشروع المهني تعزى لمتغير التخصص، وجود فروق في طبيعة تصور المشروع المهني تعزى المستوى التعليمي.

– **دراسة بختة وكويسي (2024) بعنوان:** اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني:" حيث هدفت الدراسة الى تطور موضوع اتجاهات تلاميذ تعليم المتوسط نحو مسار تكوين المهني بمتوسطة مدينه ورقلة من خلال معرفه اتجاهاتهم نحو مسار التكوين المهني ومعرفه ماذا كانت هناك فروق داله في اتجاهاتهم تعزي لمتغير (الجنس، المستوى الدراسي والاعادة) . وثم اعتماد المنهج الوصفي الاستكشافي، طبقت الدراسة على عينه مكونه من (150) تلميذا وتلميذة ثم اختيارهم عشوائيا وثم التواصل الى نتائج التالية:

اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني ايجابيه لا توجد فروق داله احصائيا في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني تعزي لمتغير مستوى الدراسي ولا توجد فروق داله احصائيا في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني تعزى لتغير الاعادة.

– **دراسة بخته وكويسي 2024 بعنوان:** اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني هدفه الدراسة الى تناول موضوع اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني بمتوسطات مدينه ورقلة من خلال معرفه اتجاهاتهم نحو مسار التكوين المهني ومعرفه ما اذا كانت هناك فروق داله في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني تعزي لمتغير الجنس المستوى الدراسي لا عاده. تم اعتماد المنهج الوصفي الاستكشافي طبقت الدراسة على عينه مدينه (30 تلميذة وتلميذا) من اصل (150تلميذا وتلميذة) في مدينه ورقلة ثم اختيارهم بطريقه عشوائية وتم استخدام استبيان جاهز من طرف الباحثة فرحان ابتسام 2015 واصفرت النتائج على ما يلي اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني ايجابيه ايجابيه لا توجد فروق داله إحصائية في اتجاهات نحو مسار التكوين المهني تعزي لمتغير الجنس لا توجد فروق داله إحصائية في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني تعزي غير المستوى الدراسي لا توجد فروق داله إحصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني تعزي لم

إحصائية في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني تعزي غير المستوى الدراسي لا توجد فروق داله إحصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني تعزي لمتغير الاعادة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت موضوع المشروع المهني أو مشروع الحياة كما جاء في دراسة زقاوة أحمد (2012) الذي ركز على ربط المشروع المهني ببعض المتغيرات منها النوع والتخصص والمستوى المعيشي، وكذلك نجد دراسة الشايب وآخرون

(2013)، وكما أشارت إليه دراسة قليدة وداودي (2015)، بالإضافة إلى دراسة بعيو إلهام (2018)، ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية تلتقي مع الدراسات السابقة من حيث الهدف والغاية وهي التأكد من وجود تصور للمشروع المهني لدى عينة الدراسة، ومن بين الدراسات التي تتفق معها نجد دراسة بوصبيع وحاج عمار (2023) وكذلك دراسة غطاس وغالم (2024)، ودراسة الشايب وآخرون (2013)، والتي خلصت إلى وجود تصور لمشروع الحياة للطلبة الجامعيين باختلاف الجنس والمستوى المعيشي.

أما على مستوى المنهج: فنجد هناك تنوع، وذلك لأن بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الاستكشافي، وذلك حسب كل موضوع دراسة. بينما دراستنا الحالية تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يناسب موضوع الدراسة.

أما من حيث العينة نلاحظ ان معظم الدراسات اهتمت بفئة الشباب واختاروهم كعينة للدراسة وبالخصوص الطلبة، وهذا ما اختلفت فيه الدراسة الحالية، حيث أن الدراسات السالفة الذكر ركزت على تصور المشروع المهني لفئة الطلبة، إلى أن دراستنا ركزت على تصور المشروع المهني لدى متربصي التكوين المهني.

أما من حيث الأداة فنجد أن معظم الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة قياس للدراسة، إلا أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة عوامر سمية (2015) في اعتماد المقابلة البحثية كأداة للدراسة.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الدراسات السابقة مكنت من اختيار أدوات ملائمة للدراسة، وفي اختيار العينة، وكذلك ساعدتنا في تحديد المنهج المناسب. كما ساعدت على توظيفنا لبعض المصطلحات المتعلقة بالدراسة هذا من جانب ومن جانب آخر تبين أنه يوجد دراسة واحدة بحثت في هذا الموضوع وهي دراسة غطاس وغالم (2024)، وهذا ما يؤكد على الإستفادة من هذه الدراسة وبناء تصور شامل عن موضوع الدراسة الحالية من حيث الأهداف والأهمية.

الفصل الثاني:

المشروع المهني

تمهيد

1- مفهوم المشروع المهني

2- المفاهيم المرتبطة بمفهوم المشروع المهني

3- مراحل إعداد المشروع المهني

4- شروط إعداد المشروع المهني

5- نظريات الاختيار المفسرة المشروع الشخصي

6- أهمية المشروع المهني

7- مشكلة المشروع المدرسي والمشروع المهني

8- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر المشروع هو حاجه نفسيه يكشف الفرد من خلالها عن ذات يؤكد شخصيته وسط المجتمع الذي يعيش فيه وعليه يكون هو تصور الذي يرسمه الفرد وبجوء ويحدد ويحدده من خلال نوع الدراسة التي يزاولها ونوع التكوين الذي يتلقاه ومما ومن هذا المنطق ومن هذا المنطق سنتطرق في هذا الفصل الى مفهوم المشروع المهني والى تفاصيله.

1- مفهوم المشروع المهني:

المشروع هو حاله حاضر بناء على تصورات مستقبليه هذا لا يعني انها اماني واحلام صرفه يميز المشروع هوانه يتضمن التبصر في ثلاثة انظمه وضعيه الحالية في المستقبل الذي يتمناه الوسائل المتاحة لتحقيقه (كاش واخرون 2021، ص 10)

يعرف المعجم العربي الاساسي المشروع على انه: كلمة مشتقه من الفعل شرع، يشرع بمعنى فعل أؤاخذ في الفعل اي بدا فيه ويعني ايضا ما يسوغه الشرع او يبيحه ويجمعه مشاريع ومشروعات.

اما اصطلاحا: عرفته بارجو (barjon) على انه مجموعه الاعمال الموجهة صوبه نتيجة يا منتظره في وقت محددات فائدة محدده مسبقا تتوافق مع الهدف المسطر (هاني، 2023، ص12) .

يعرفه موسوعة التربية والتكوين بانه سلوك استباقي يفترض القدرة على تصور ما ليس محقق والقدرة على تخيل المستقبل من خلال بناء تتابع من الافعال والاحداث الممكنة والمنظمة قبليا (غطاس وغانم 2024، ص21) .

- **تعريف المشروع عن افلاطون:** افلاطون يربط المشروع بالمثال والطموح الى خلود الخلود في حين نجد ديكارت يربطه وبان وجود الانسان محدد بالمعرفة ان افكر ان موجود انا افكر انا موجود وهذه المعرفة التي تهدف الى ادراك الحقيقة واستيعاب العلل والمعلومات وتحسين ماهيه الانسان ويعتبر الحدث والاستنتاج والتحليل وسائل لهدف المعرفة (بن زاهي وعواريب 2013، ص30) .

كما عرفه "جون ديوي" بانه: بانه قيام الفرد والجماعة بسلسلة من النشاطات يلم بها التلميذ التلاميذ والمتدربون بحيث يؤدي الى تحقيق هدف ذي اهميه بالنسبة لهم ومن خلال تنفيذ المتدرب للمشروع وقيامه بهذه السلسلة من النشاطات يكتسب كثيرا من المعلومات والحقائق واتجاهات المتعلقة بمختلف جوانب المشروع ويعد المشروع طريقه من طرائق تدريب بالعمل والانجاز كما يعد وسيله لنقل مسؤوليه التفكير واتخاذ القرارات وتنفيذ من المعلم الى التلميذ والمتدرب من اجل معالجه حاله معينه يصب فيها المتدرب كثير من المعلومات التي اكتسبها خلال تواجده في المدرسة المهنية والمركز التدريبي (العالي والجميلي 2015 صفحه 131) . كتاب الطرائق التدريس والتدريب المهني.

- تعريف المشروع الشخصي:

الشخصي سيرورة متجدده ينخرط فيها المتعلم من اجل تحديد هدف مهني يطمح الى تحقيقه وتحديد المسار المسارات الدراسية والتكوينية المؤدية اليه وخطته الشخصية لبلوغ البديلة في حاله تعثره في الوصول الى هدفه

ويعرفه محمد آيات موحى بانه: دافع التلميذ لان لان يتحمل المسؤولية ويعطي اهميه للتفكير في مستقبله باعتباره مشروعا شخصيا وذلك بتحريضه على اضافه اضاء دلاله شخصيه على المدرسة والتعليم المدرسي وهكذا يتحول مشروع التلميذ الى استثمار تدريجي مستقبلي يخول يخول له امكانيه اختيار نوع الدراسات التي سيتابعها وكذلك مستقبله المهني (هاني 2023 ص 13) .

- تعريف المشروع الدراسي:

هو التكوين العلمي للاكاديمي في احد المجالات الدراسية ويرتبط بالحياة المدرسية للتلميذ وينمو ويتطور عبر مراحل المستويات (طالبي وبشلاغم 2022، ص 268) .

- مفهوم المشروع المهني:

عرفته بن صافيه هو تنبؤات مستقبليه مهنيه من طرف الفاعل وليست مفروضة عليه مما يؤكد على اهميه الرغبة في تحقيق المشروع المهني (بوصبيع وحاج عمار 2023 صفحه 21) .

وكما يعتبر المشروع المهني من بين المصطلحات الحديثة التي تعمل المنظومة التربوية في ادراجها ضمن مناهج التعليم كما يهدف للوصول الى وضع الشخصي المناسب في مكان العمل والمناسب وبالتالي يهدف الى الاندماج الاجتماعي والمهني للفرد (كليل وابن عمر 2022 صفحه 164- 165) .

والدليل قوله تعالى: "قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ (55) " يوسف 55.

وقد عرف مركز "فيستو" لتوظيف المشروع المهني بالنظير الي الهدف الذي يصبواليه الطالب في عالم الشغل والوسائل الاستراتيجية التي ينفذها لتحقيقه والامر قد لا يتوقف عند اختيار وظيفة، بل يمكن ان يمتد الي منصب متوقع ان يصل اليه في قانون العمل الذي يرغب في ان تتطور فيه وتيرة العمل التي تناسب، ومستوي المسؤولية التي يطمح إليها، والموقع الجغرافي الذي يناسبه تجنبا لعناء التنقل او الابتعاد عن محيط الذي نشأ فيه.

2- مفاهيم المرتبطة بمفهوم المشروع المهني :

2-1- الانتقاء المهني: يقصد بالانتقاء المهني هو احتيار اصلح الافراد واكفأهم من المتقدمين لعمل من الاعمال وهومن تعريفه هذا يرمي الي نفس الهدف البعد الذي يرمي اليه التوجيه المهني الا وهو وضع الفرد الصالح. .

في المكان المناسب؛ ويعمل الانتقاء على التصفية والغربلة والاستبعاد وكما يعرف بانه عملية تهدف الى اختيار اكثر الافراد ملائمه للعمل من بين عدة افراد متقدمين للشغل وظيفة معينة علي ان ينتج فيها احسن إنتاج يكون اكثر رضا عن عمله (نملي، 2016، ص25، 24) .

ويرى "هولاند" الاختيار المهني انه اتجاه الفرد بشكل دائم للمهنة التي تلبي اتجاهاته، واذا كان هناك اكثر من اتجاه شبيهات ببعضها البعض او قريبة الشبه في اختيار المهنة المناسبة. . فلكل شخص دورا وقدرات تشجعه علي اختيار تخصص مهني مناسب لدليل قوله تعالي: "وكلا جعلنا في الأرض شيئا مقدورا " (الحجر:19) .

2-2- التوجيه المهني: مساعدة على اختيار المهنة التي تتناسب مع قدراته واستعداداته وميوله ودافعه وخططه بالنسية للمستقبل أي اماله وتطلعاته (غربي صباح، 2020) وكاصطلاح عام يقصد به معونة الفرد علي فهم نفسه ومشكلاته وبيئته، ليصبح اكثر انتاج واكثر استغلالا لإمكانياته وامكانيات بيئته. بالإضافة الى انه يعتمد علي مساندته مختلف الأطراف الاجتماعية، لوصول الفرد او الطالب الجامعي لتحديد وتحقيق مشروعه المهني ويرتكز علي العديد من الأساليب والاستراتيجيات (قوميدي واخرون 2021، ص239) .

2-3- الاختيار المهني: هو مساندة الطلب الجامعي على تحديد قراراته المهنية وفق قدراته واتجاهاته ومحيطه الاقتصادي والاجتماعي، اضافة الى ان هذه الخدمة تعتبر ايضا من اهم اسس قيام المشروع (قوميدي واخرون 2021، ص 240) .

- ومن اهم النظريات التي شرحت سلوك الاختيار المهني تصنف الى تناولين هما:

- **التناول التحديدي (Approche deterministe):** يعتبر الاختيار المهني حدث اني يمكن تحديده من خلال المطابقة بين خصائص الفرد ومتطلبات المهن، ومن ابرز المساهمات التي تندرج ضمن هذا الاتجاه نذكر اعمال كل من"Ann. ro" و"Holland".

- **التناول التطوري (Approche develogmentale):** ينظر الى الاختيار المهني على انه سيرورة تطوريه تمتد عبر الزمن، تؤدي الى بلوره الاختيارات ومشاريع الفرد، ان اهم النظريات التي ظهرت في هذا الاتجاه هي نظريه "جينزبرغ Guing berg" و"سوبر Sugger".

- ويقصد به هو عملية اختيار الفرد لمهنة المستقبل من بين عدة مهن متوفرة في متناول اختياره، لشغل وظيفه او مهنه معينه على ان يقدم فيها احسن انتاج وذلك من خلال قيامه بمجموعه من النشاطات تحتوي عليها المهنة المختارة، وان يستغل فيها كل الطاقاته

وامكانياته ويمضي من اجل النجاح فيها قدراته ويعمل باستمرار على تطويرها باعتبار ان ميدان الشغل في تطور مستمر. (عبايديه 2007 ص 24) .

3- مراحل اعداد المشروع المهني:

يرتكز المشروع مجموعه من المراحل والخطوات تكمن فيما يلي:

المرحلة الاولى: تحديد المشروع: تشمل هذه المرحلة على خطوتين مهمتين وهما فكره المشروع وتحليل الوضع، حيث تعتبر المرحلة الحاسمة في المهمة في حياه المشروع تتابعها كافه المراحل الاخرى من قرارات وقضايا متعلقة بهذا المشروع، وهنا يتم دراسة للفرد لفكره المشروع من حيث الاهداف والحاجات والاولويات.

المرحلة الثانية: التخطيط (تنظيم المشروع): يتم فيها ترجمة فكرة المشروع إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات، ومن المهم في هذه المرحلة العمل على ربط خطة المشروع بخطة استراتيجية، حيث يتم توظيف الموارد والامكانيات الموجودة وفق الاهداف الموضوعة، وتبنى هذه المرحلة من تحقيق هدفين هما :

- تحديد وتقديم متطلبات المشروع التفصيلية.
- وضع المواصفات التفصيلية ومتطلبات التهيئة المطلوبة في خطة المشروع.

المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ: هي مرحلة البدء بتطبيق المشروع وترجمة الخطة إلى انشطة فعلية حيث يباشر تنفيذ الاجراءات والمهام الموجودة في الخطة، مع المتابعة السيرها بدقة وإجراء تقويم في حالات الانحراف عن الخطة أو إجراء تغيرات طارئة. وتعتبر هذه المرحلة هي أطول مراحل المشروع زمنيا ولكن مدى الجهد المبذول فيها وكفاءتها وفعاليتها يعتمد على مرحلة التخليط، فكلما كان التخطيط جيد وفعال كلما ظهر ذلك في التنفيذ.

المرحلة الرابعة: التقييم النهائي: هي آخر مرحلة من دورة حياة المشروع، يعمل فيها صاحبه على التحقق بصورة موضوعية وشاملة من ملائمة النشاطات ومدى فعاليتها وكفاءتها، وذلك لإعطاء التقييم للمصداقية الازمة لقبول نتائجه واثبات نجاح هذا المشروع.

ومما سبق نوضح من خلال المخطط التالي دورة حياء المشروع (قوميدي وآخرون، 2021 ص236-237) .

الشكل رقم 01: يوضح دورة حياء المشروع

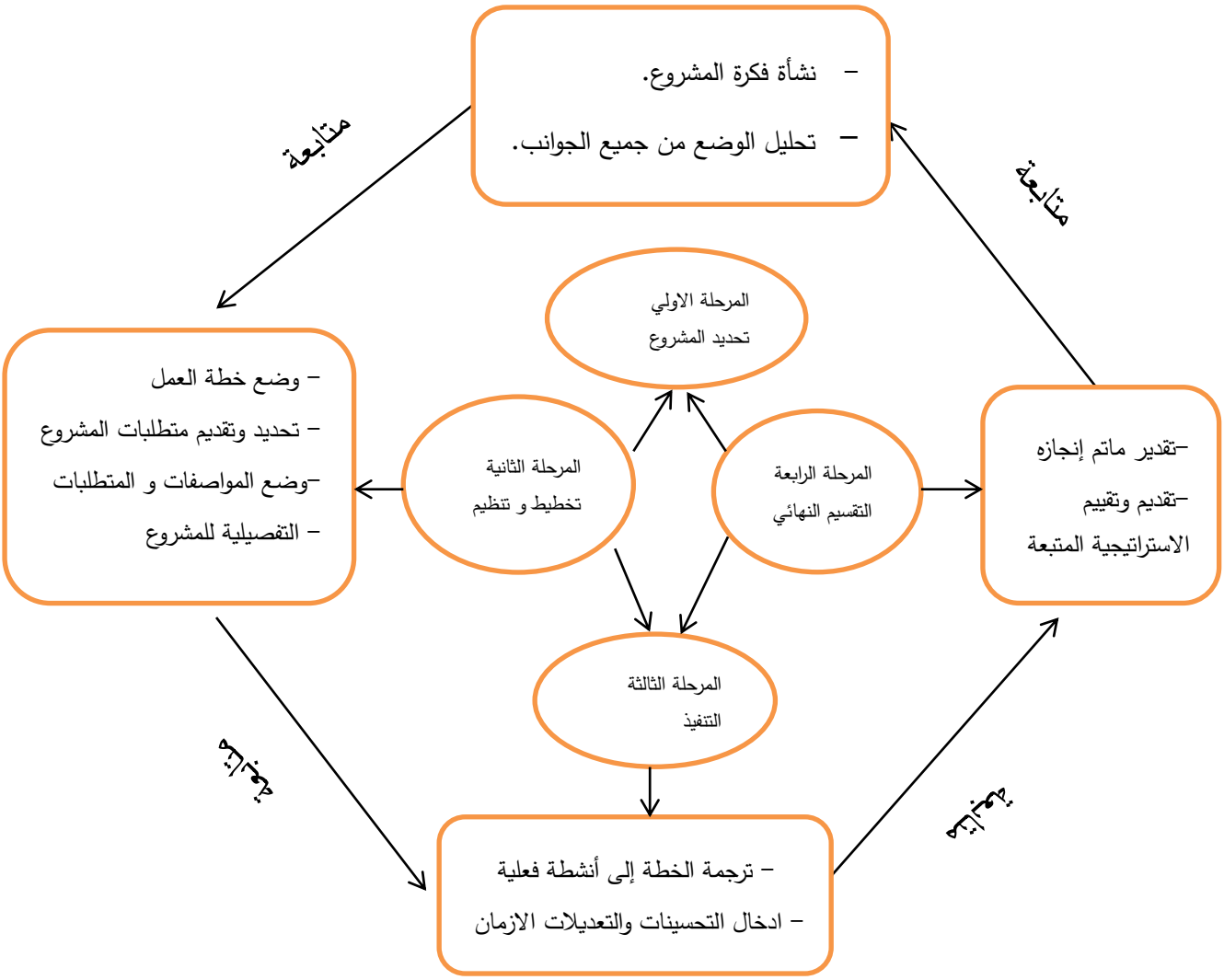

4- شروط اعداد المشروع المهني:

تشير الباحثة "مهداوي ليلي 2007 بأن إعداد المشروع المهني يتطلب وجود حاجات، الميول الطموحات والامكانيات المتوفرة لتحقيقها، فمسؤولية اعداد المشاريع تدخل ضمن سيرورة ديناميكية تفاعلية لمجالين واسعين هما:" تصورات الذات والتصورات المهنية".

4-4- التصورات المهنية: يحظى الفرد بالعديد من التصورات المهنية بطريقة تدريجية من خلال المعلومات التي يكتسبها نتيجة احتكاكه وتفاعله مع المحيط الخارجي (أعضاء الأسرة، جماعة الرفاق، المدرسة، قنوات الاتصال...)، وتعمل برامج تربية الاختيارات على تدعيم واثراء وتعميق هذه التصورات مما يسمح للتلميذ بتحليل الواقع المهني والاجتماعي اخذا بعين الاعتبار التأثيرات النمطية.

4-4- التصورات عن الذات: تنمو تصورات الفرد عن ذاته تدريجيا وذلك ما خلال المعلومات التي يكتسبها نتيجة التفاعلات الاجتماعية عموما وسلوك واستجابات الأخرين نحوه، وكما قدم الباحث "أحراشو الغالي 2010" تصورا نظريا يترجم شروط إعداد المشروع المهني في النقاط التالية :

- بناء الفرد المشروعة المستقبلي (مهني لاحقا) هولا يتقف على سيروراته السيكولوجية وكفاءاته المعرفية ومهاراته الاجتماعية، بل ينبني في جانب كبير منه على كيفية وعيه ودراكه لسوق الشغل ونسقه الانتاجي عبر النشاط المهني لوالديه بناءا على المكانة التي يتوقعها لنفسه في إطار المحيط الأسري والروابط الاجتماعية التي نشأ فيها.

- إن التحقيق الفعلي للمشروع المهني يشترط تفعيل مسالة الروابط بين تحفيز الفرد من جهة وتوقعه المستقبلي من جهة أخرى، وذلك بمحورة التفكير الجماعي حول رهانات مشروع التعلم والاكتساب، من خلال مختلف الأقطاب المتاحة إبتداءا من الأسرة إلى جماعة الرفاق إلى المدرسة ومراكز التكوين المهني من خلال الأيام التحسيسية التي تنظمها حول أهم الدورات التكوينية المتوفرة على مستواه.

– يتحدد دور مستشاري التوجيه من الناحية السيكولوجية في توفير الظروف المحفزة والباعثة إلى الدينامية والمبادرة والوعي بالواقع ومتطلباته، اكراهاته، تحدياته وآفاقه. لكي يخطو الفرد في المشروع ويتمكن من تحقيق التقويم الذاتي لأوضاعها، وإيجاد الحلول لمشاكله الشخصية، الأسرية الاجتماعية والمهنية.

ان التصور الذي قدمه "أحراشو" يجعل الفرد مسؤول على بناء مشروعه المهني، وذلك بحسن اختياره لمساره المهني الذي يتناسب مع قدراته (كليل وبن عمر 2022، ص169 .170) .

5- نظريات الاختيار المفسرة للمشروع الشخصي:

هناك العديد من النظريات التي ركزت على أساليب الاختيار والتي ساعدت الأفراد على بناء المشروع الشخصي ومن رواد هذه النظريات نجد :

5-1- نظرية كارل روجوز:

. جاء "كارل روجرز" بفكرة جد هامة حول مفهوم الذات والتي تقول أن الفرد قادر على تجاوز العراقيل التي تحول وتعيق إدماجه، وهو قادر على تطوير إمكانياته وقدراته وتجاوز نقاط ضعفه والتعرف على نقاط قوته.

يعني هذا أن نستوعب مشكلة التلميذ داخل إطارها الحقيقي وإيجاد العلاقة الارتباطية بينها وبين واقعه المعاش، من ثمة اكتشاف العلاقة بينها وبين خصائصها الذاتية وهذا ما يتيح الفرصة أمام تقديم المساعدة إليه ومحاولة تطوير شخصيته وفي النهاية إحداث التأقلم والموائمة مع محيطة الاجتماعي وهي إحدى مؤشرات الصحة النفسية

. كما يرى "روجرز " أنا التطور الانساني هو نمو فقد جاءت نظرية نمو الشخص العامل بشكل تام والموظف لقذارته ولكي يصبح الفرد موظفا لطاقاته النفسية بشكل جيد لا بد من أن يشبع حاجاته لينال الاحترام والتقدير الإيجابي من الآخرين، وبالمقابل يكون لديه احتراما وتقدير ايجابي لذاته وعند هذا الإشباع يمكن للشص أن يصل إلى مستويات عليا ومثلى من الأداء النفسي، ويؤكد "روجرز" أن مكونات الانسجام والنضج النفسي تحتوي على الانفتاح،

الأبداع والمسؤولية. وهذا الانفتاح على الذات وعلى الاخرين يسمح للفرد بالتعامل الجيد مع الموافق الجديدة والقديمة بطريقة مبدعة ومبتكرة، بحيث تزداد قدرته على التكيف والشعور بالحرية الداخلية في اتخاذ القرار والمسؤولية على حياتهم المستقبلية. لذلك فان هذه النظرية تؤكد على أهمية تجارب الانسان الآنية والواعية وأنا معرفته بهذا الواقع ضروري لفهم وتفسير السلوك، وبالتالي تجد أنا كل فرد يسلك وفق نظرته لذاته وللعالم المحيط به، فالواقع الحقيقي هو الواقع كما يدركه الفرد نفسه ومجاله الظاهري الخاص به، وهنا يؤكد "روجرز" على أنا الفرد هو كائن عقلان اجتماعية يتحرك نحو الأمام (هاني 2023، من 14، 15).

5-2- نظرية سوبر (نظرية مفهوم الذات الارتقائي للسلوك المهني):

"دونالدسوبر" واحد من كبار علماء النفس المهني والقياسي، نشر نظريته في النمو المهني عام 1953، يفترض "سوبر" أن الأفراد عند اختيارهم الدخول في مهنة تبدو أكثر ملاءمة لهم، فهم إنما يكافحون من أجل تحقيق الذات، ويرى ان مفهوم الذات يتطلب من الشخص أنا يعرف نفسه كفرد متميز، وأنا يدرك تشابهه مع الآخرين. مما يساعده في اتخاذ قرارات تربوية ومهنية تنسجم مع مفهومه على ذاته، وأن مفهوم الذات المهني ينمو من خلال النمو الجسمي والعقلي للفرد، كما يفترض أن عملية النمو المهني تتم من خلال مراحل وهي:

أ- مرحلة النمو: تمتد هذه المرحلة من الولادة حتى سن 14 سنة إذ يتشكل مفهوم الذات في هذه المرحلة، ويعبر الفرد عن حاجاته بطرق متنوعة، وتطور القدرة والاتجاهات والميول والحاجات، ويتشكل لدى الفرد فهم عام العالم العمل.

ب- مرحلة الاستكشاف: تمتد هذه المرحلة من سن 14 سنة، وفي هذه المرحلة يجرب الفرد العمل من خلال خبراته سواء في الصفوف المدرسية أو خبرات العمل الحقيقية أومن خلال الهوايات. وبذلك فإنه يجمع معلومات مناسبة عن العمل، وينمو لديه اختيار اولى ومهارات مناسبة للعمل.

5-3- مرحلة التحقيق (التأسيس):

تمتد هذه المرحلة من سن (25- 44)، وهي مرحلة الاستمرار في المهنة والتقدم فيها، وفيها يدخل الفرد مرحلة بناء المهارات التي تتكون لديه من خلال خبرته في العمل، وقسمها سوبر إلى مرحلتين هما: مرحلة الثبات ومرحلة التماسك والإندماج.

5-4- مرحلة الاستقرار (الاحتفاظ):

تمتد هذه المرحلة ما سن (45-65)، وفيها يحاول الفرد المحافظة على ما حققه واكتسبه من المهنة، كما تتواصل لديه عملية التكيف في العمل لتحسين مركزه، مع الميل إلى عدم تغيير المهنة.

5-5- مرحلة الانحدار (الشيخوخة):

وتبدأ من سن (65 فما فوق)، إذ يتم خلالها توسيع المكتسبات والتقليل من الالتزامات، ثم يقل الانتاج وتبدأ مرحلة التحضير للتقاعد.

- ويرى "سوبر" أن الناس يتغيرون مع الزمن ومع الخيرات، وأن التقدم في النمو المهني يحدث ما خلال المراحل الآتية: مرحلة البلورة، مرحلة التحديد، مرحله التنفيذ، مرحلة الاستقرار ومرحلة الاندماج (الخطيب، 2014، ص234) .

وحدد (سوبر وثوميسون) سنة 1979 ستة عوامل ضرورية للنضج المهني وهي :

1- إدراك الحاجة للتخطيط للمستقبل.

2- مهارات اتخاذ القرار.

3- معرفة واستخدام مصادر المعلومات.

4- معلومات مهنية عامة.

5- معلومات عامة عن عالم العمل.

6- معلومات مفصلة عن المهنة التي اختاره (الخطيب 2014، ص 235) .

ومن أهم مبادئ نظرية" سوبر": النمو المهني يمكن توجيه خلال مراحل الحياة المختلفة، وعلى ذلك فإن مهمة الأجهزة التعليمية، والتربوية والإرشادية هي حسن توجيه الفرد المحاولة تحقيق أقصى أداء يمكن للفرد أن يصل إليه.

. عملية الارشاد المهني هي عملية تستهدف تحسين مفهوم الذات عند الفرد حتى يحاول أن يحقق النجاح في العديد من القرص.

. ويختتم سوبر نظريته بقوله: "إن العمل أسلوب للحياة واسلوب لكسب العيش وفي العمل يجد الانسان نفسه ويؤكد ذاته، وبذلك يجب أن يكون التحاقه بالعمل على أساس من التوافق أوالتلاؤم بين العمل من الجهة والفرد من جهة أخرى (الخطيب 2014 ص236.237) .

6- نظرية هولاند:

يعتبر " هولاند " أحد العلماء الأمريكيين، صاحب نظرية الاختيار المهني التي وضحت أهمية العمل على نجاح المهام المهنية والرضا والارتياح من خلال معرفة أنماط الشخصية والتي وئيدا بالمدارس، وبرامج التدريب وميدان العمل، وهي نظرية معروفة يأمنها أفضل نظرية في الإرشاد المهني، كما يعد هولاند من أكثر علماء الإرشاد العاملين في الإرشاد المهني أهمية، وبني نظريته وفق أساسيين هما:

6-1- المعلومات المهنية:

قدمت نظرية هولاند معلومات مفيدة في الارشاد من خلال استخدام دليلي البحث عن المهن، والبحث التربوي المهني، وقاموس هولاند لرموز المهن وتقسيم هولاند الأنماط الشخصية.

6-2- الاختيارات:

أحد هولاند اختبار استكشاف الذات بهدف استكشاف الميول المهنية، ويحتوي هذا الاختبار على عدد من الفقرات تحدد النشطات والمهن والكفاءات والصفات الشخصية للعاملين بالمجالات المختلفة، واختيار المهن VPI، واختيار الاتجاهات والاستراتيجيات

المهنية CASI، الذي يتضمن نظرة الراشدين للعمل: الرضا المهني، تنمية المهني والاساءة بالتواصل والالتزامات العائلية، وأسلوب مواجهة الخطر، والحدود الجغرافية.

– كما وضح " هولاند" الست أنماط الشخصية والبيئات المهنية على النحو الآتي :

– **الواقعي (الحرفي):** يعتمد الفرد صاحب الميل الواقعي في أداء عمله على التناسق الحركي والقوة الجسمية، إلا أنه يفضل المواقف الي يحتاج إلى علاقات الشخصية والمهارات لفظية، ويميل إلى العمل في المختبرات أو المصانع، فيستخدم الآلات والمعدات بمهارة يدوية أو جسدية بدرجة أكبر من غيره. وهو منساق وصريح وأمين ومتواضع ومادي وطبيعي ومثابر وعملي، ومرن وبسيط ومخجول ومثرن ومقتصد.

– **الباحث (والعقلي):** يعتمد الفرد ذو الميل البحثي العلمي على التفكير في عمله أكثر من الاعتماد على السلوك أو الأداء العملي ويعتمد على التنظيم والفهم ويهتم بالبحث عن علل الأشياء وعلاقاتها ومعالجة الأشياء المادية ويفضل العمل كطبيب أو باحث أو مبرمج حاسب ويتصف بانه تحليلى، حريض، ناقد محب للاستطلاع ومستقل، مفكر انطوائي ومنهجي التفكير، بسيط، متواضع، دقيق، عقلاني، ومتحفظ

– **الفنان:** يعتمد على التعبير الجمالي والتعبير في مشاعره الخاصة والتي تشبع حاجاته عن طريق تشكيل المواد أو الألحان المختلفة ومنهم: الرسام والمطرب والملحن والممثل: من صفاته أنه عاطفي، مثالى، وخيالى، متوقع، استغلالي وحدسي (ذاتي) ويتصف بالأصالة.

– **الاجتماعي:** يعتمد في تحقيق أهدافه المهنية على العلاقات الاجتماعية القدرة على حسن التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات معهم وكسب ودهم ومساعدتهم يفضل العمل كمعلم أو اختصاصي اجتماعي أو اختصاصي نفسي، يتصف بانه ودود وكريم ومساعد للآخرين ومثالي، متصبر، عطوف، يتحمل المسؤولية واجتماعي ولبق ومتفهم ومتعاون ومقتع.

– **التقليدي:** يميل إلى الروتين في حياته، يهتم بتنفيذ القواعد والأنظمة بحرفيتها ولديه درجة عالية من ضبط النفس، ويحب أنا يعمل مع أصحاب السلطة والنفوذ، ويحب العمل

بالسكرتارية والبنوك وإدارة الأعمال، من صفاته أنه: حي الضمير ومنساق منقاد وحريص ومتحفظ، محدود الطموح، مطبع، منظم، مثابر وعملي وهادئ وغير خيالي وفعال.

– **المغامر:** يمتاز بالطلاقة اللفظية والتأثير في الآخرين والسيطرة عليهم، ويميل إلى الأعمال الخطرة، يفضل العمل في مجال السياسة والمحاماة والصحافة ورجال الأعمال ويتصف بأنه مغامر وطموح ويهتم بذاته فقط ومتسلط ونشيط ومتصور ومتفائل، ويبحث عن الملذات وواثق من نفسه واجتماعي ومحبوب ومعروف، ولهذا وضع هولاند شكلا سداسيا يوضح العلاقة بين أنواع بيئات المهن والشخصية في نظام هولاند للميول المهنية (أبوعطية، 2015، ص41-42) .

الشكل رقم 02: يوضح أنواع بيئات المهن والشخصية في نظام هولاند للميول المهنية

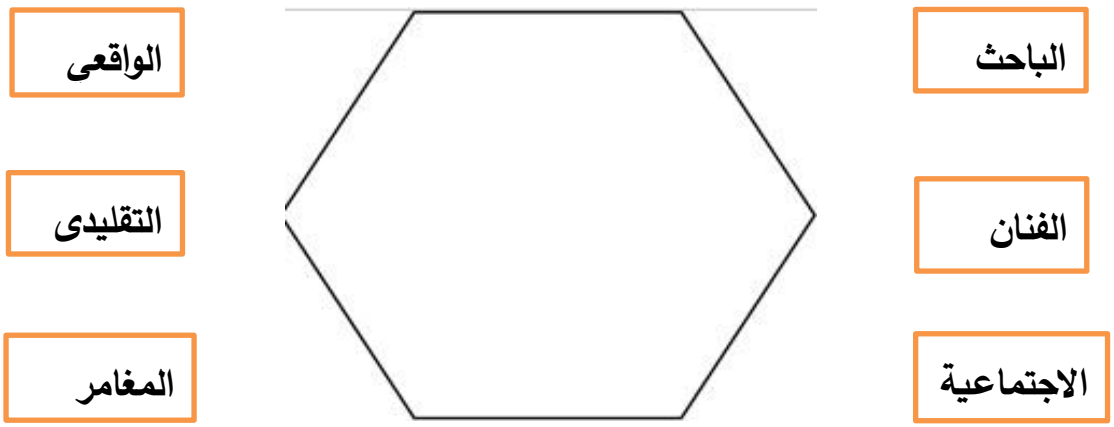

د- نظرية آنارو: طورت "آنارو" (Roe-1956) نظرية تساعد في التنبؤ باختيار المهنة بالاعتماد على الفروق الفردية: الجسمية والإجتماعية والنفسية وبدرجة أدق ركزت على التنبؤ في اختيار المهنة المعتمدة على الحاجات النفسية الناتجة على التفاعل بين الطفل ووالديه.

– كما صنفت "آنارو" في كتابها علم النفس المهني وصفا لنظام التصنيف المهني بالتفصيل، فصنفت المهن الى ثمانية مجموعات :

1) الخدمة Service
2) أعمال البيع والشراء Business
3) التنظيم Organization

4) التكنولوجيا Technology

5) أعمال خارج المكتب Qutdoors

6) العلوم Science

7) الثقافة العامة General culture

8) الفن والترفية Art and Entertainment

- وقد صنفت " انارو" مستويات العاملين في المهن إلى ست مستويات :

1) المهني والاداري العالي

2) المهني والاداري التنظيمي

3) شبه المهني والإداري

4) مهن ذات مهارة عاليه.

5) مهن ذات مهارة متوسطة.

6) مهن بدون مهارة.

كما ترى "آنارو" بأن كل فرد مزود باستعداد للعمل والقيام بالنشاط للتنفيس عن طاقته، وأن أسلوب الرعاية الوالدية في إشباع الحاجات في مرحلة الطفولة المبكرة وتحديد بالعلاقة الوالدية عند إشباع الحاجات الأساسية الثمانية عند "ماسلو".

- إشباع حاجات غير مشبعة صفات شخصية
- حاجات غير مشبعة تصبح لا شعوريا موجهة له.
- شدة الحاجة ترتبط يهدم ما سلو للحاجات (أبوعبيطة2015، ص89. 88) .

هـ- النظام الهرمى للحاجات عند ما سلو :

الحاجات الفيسيولوجية: تتضمن الحاجات الأساسية البقاء على الحياة وهي تقع في جسم الانسان، فالعطش في الفم والحنجرة، وهي عند ما لا تشبع تصبح قوية ومسيطرة على الفرد. كذلك إذا كان الفرد جائعا أو عطشانا، فإنه لا يستطيع التركيز.

- **الحاجة للأمن:** تتحقق بتوفير مأوي وصحة جيدة وتجنب الخطر، فالرضع يتصرفون بقوة وبصراخ عندما لا تحقق حاجاتهم، فيقوم الكبار بتحقيق هذه الحاجة.

- **الحاجة للانتماء والحب:** إن الحاجة للرعاية ورعاية الاخرين والحاجة للحب وحب الأخرين يأتي بعد الحاجة للإنتماء، كما أن الحاجة للانتماء في العمل تتحقق من خلال العلاقات مع الزملاء، وتختلف المهن في توفير الفرص لتحقيق الرضا والإشباع لهذه الحاجة، ولبعض الناس بعد الإشباع أهم نجاح في المهنة.

- **الحاجة لاعتبار الذات:** يجتاح الناس إلى أن يشعروا بأنهم مهمين ومحترمين من ذاتهم ومن الأخرين، عادة يطور الانسان احتراما لذاته من خلال شعوره باحترام الاخارين له.

- **الحاجة إلى المعلومات:** يحتاج الناس إلى المعلومات لفهم تاريخهم الثقافي والشخصي وفهم البيئة المحيطة بهم وفهم أنفسهم، فالأطفال يرغبون في معرفة كيف تعمل الأشياء ؟ ولما عملت هذه الاشياء؟، ماذا سيحدث لاحقاً، حيث أن كل الوظائف هناك بحاجة للمعلومات.

- **الحاجة الي التفهم:** نحن ليس بحاجة الي المعلومات عن عالمنا او مهنتنا فقط بل نحتاج لطرق عملية وفهم هذه المعلومات، وفي المستويات العليا من المهن عند "رو" يجب أن نفهم ونفسر كميه كبير من المعلومات.

- **الحاجة الجمالية:** مع أنه يبدو بأنها حاجة قد يستغني عنها الفرد، إلا أنها خبرة مهمة لكثير من الناس، خاصة من هم في مهن الفن والترفيه، وقد تكون أهم حاجة للرسامين والكتاب والموسيقيين.

- **الحاجة إلى تحقيق الذات:** هذه الحاجة ما يسعى إليها الفرد طوال حياته، وكلما كان الفرد قادرا على العمل، وجب أن يقوم بالعمل، ليصل إلى تحقيق ذاته. إن الحاجات الهرمية عند "ما سلو"، زودت "آن رو" بالخلفية النظرية تطور الشخصية وفي الإرشاد المهني، إذ ترى "آن رو" أن العمل يشبع حاجات كثيرة بطرق مختلفة، وكلما كان مستوى المهنة أعلى أشبع حاجات بمستوى أعلى إلا أن الأهم بالنسبية "لأن رو" هو محاولتها فهم كيف تتطور

الحاجات عند الأطفال التنبأ بمهنتهم المناسبة لهم في المستقبل (أبوعيطة، 2015، ص 91. 90) .

6- أهمية المشروع المهني :

- **تقدير الذات:** إن تقدير الذات يعنى الاحتفاظ للذات بالطموح والإحترام، وهو رغبة الفرد في تحقيق أهدافه وصولاً للتفوق والكمال.

- **الشباع الحاجات السيكولوجية:** فهذه الحاجات على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لحياة الانسان وتحقيقها يشعر الفرد بالسعادة والرضا.

- الحاجة للتفوق والسيطرة على الأشياء والأشخاص والأفكار وبذل الجهد لكسب الاستحسان والمركز المحترم.

- **الحاجة للأشهر والتقدير:** فالفره بحاجة إلى المديح والإطراء ولأن يسعى للاحترام وأن يفخر ويعرض مؤهلاته ومزاياه وأنا يسعى لأن يكون مثيرا (قليده وداودي، 2015 ص49).

7- مشكلات المشروع المدرسي والمشروع المهني :

7-1- المشكلات المدرسية:

هي أولى المشكلات التي تواجه الشباب في بداية حياتهم المدرسية، فهي سوء اختيار التخصص في مرحلة التعليم العالي مما تنجم عنه مشكلات مهينة فيما بعد، فقد أثبتت الدراسات أن نسبة كبيرة من الشباب من الجنسين يشعرون بالقلق إزاء هذا المستقبل خاصة عند انتهاء الدراسة بالمرحلة الجامعية.

- الشكوى من تدني مستوى الخدمة التعليمية نتيجة قصور إمكانيات المدرسة.

- حجز المدرسة عن ربط الشباب بالحياة ومساعدته في كشف أسراره وفهم واقعها، بحيث الاتتوفر له خبرات كافية في التعامل الناجح معها.

- اختفاء من المدرسة والجامعة المعامل التجهيزات المعلمية التي توفى للشباب فرص التجريب والتدريب العمومي ومرافق النشاط الثقافي.

7-2- المشكلات الاقتصادية والمهنية :

- غياب المشاريع التنموية الاقتصادية وفرص العمل في ظل عدم التخطيط لمهنة المستقبل.

- شعور الشباب بمسؤولياتهم وعبء المستقبل خاصة إذا كان عليه أنا يستقل بحياته في الزواج وتكوين أسرة مع الأوضاع التي يعيشها المجتمع في الوقت الحاضر.

- زيادة معدل النمو السكاني وتراجع الاستثمار وعدم ربط التعليم بحاجات المجتمع وعدم التوجه نحو التعليم المهني (الشايب وآخرون 2013، ص 56. 55) .

7-3- المشكلات الاجتماعية:

وتعني بها المشكلات الأسرية وما يواجهه الشباب في بداية حياته من مشكلات في المحيط الأول الذي تعرف عليه، إحتضنه مند ولادته الا وهو الأسرة حيث القوانين التي تفرضها الأسرة، التباين في الافكار بين الأجيال والظروف المعيشية التي يوجهها الفرد في أسرته، وكذلك ما يواجهه في المجتمع من مشكلات مشتركة بينه وبين جيله مع جيل الأباء.

- ان تغير الظروف المعيشية وما رافقها من تعقيدات فرض على الابناء أن يكونوا تابعين لأسرهم مدة طويلة بالنظر لعدم قدرتهم على الاستغلال عن أسرهم. ويرجع كثير من الباحثين الأزمة الحالية بين الشباب وجيل الكبار إلى التعارض بين النضج المبكر للشباب على الصعيد الجنسي والعلائقي والثقافي وبتأخر استقلاله من الناحية المادية والأهم من ذلك هو عدم وضوح المستقبل المهني للأبناء رغم ما يبذلونه من جهد في الاستعداد والتحصيل، وذلك بسبب انسداد أفاق التكيف الايجابي مع المجتمع من خلال إيجاد العمل الذي يتناسيب مع امكانيات وطموح الشباب.

- والملاحظ في المجتمع العربي ميل الآباء إلى جعل الشباب أكثر التصاقا بهم ماديا ومعنويا وعدم تشجيعهم على الإستقلال عنهم والعيش حياة مستقلة تنسجم مع قيم الشباب ومعاييرهم ونظرتهم إلى الحياة، مهما بلغ الشاب من النضج والاستقلال كان يتزوج وينجب

أطفال ويعيش وحده مع زوجته وأبنائه، إلا أنه يظل في نظر الأسرة امتداد لها، فهو ابنها الذي تأمره وتتدخل في شؤونه وتفرض عليه افكارها ومواقعها (بعيو2018، ص24) .

8- دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المهني:

اتفق الكثير من الباحثين بتأكيد الدور الرئيسي للمختص في الارشاد والتوجيه في العمل في مساعدة الطالب على بناء مشروعه الدراسي المهني، ما خلال الأنشطة المختلفة الهادفة كأساليب متعددة ومتنوعة لتحقيق التوافق الإيجابي في الوصول إلى اتخاذ القرار السليم في عملية الاختيار الدراسي المعيار (بوصبيع وحاج عمار، 2023، ص 32) .

ويتمحور دور المستشار في اطار هذه النشاطات فيما يلي:

- توجيه التلميذ في موضوعات تساعدهم على فهم ذواتهم والقدرة على اتخاذ القرار والتخطيط.

- تقديم النصح والتوجيه للمدرسين والأولياء حول استفساراتهم على أبنائهم وأسلوب التعامل معهم.

- دراسة التغيرات التي تطرأ على المجتمع الطلابي وتقديم تفسيرات عملية لها للإداريين المسؤولين عن تطور المناهج الدراسية.

- العمل كحلقة وصل بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى، والعمل على تسهيل الاستفادة منها قبل التلاميذ والمدرسين (بعيو 2018، ص18) .

- كذلك من أدوار ومهام مستشار التوجيه في بناء المشروع الشخصي للتلميذ وفق أبعاده الثلاثة نجد :

البعد النفسي: يقوم بالتكفل النفسي بالتلاميذ، وإجراء مقابلات ارشادية (فردية وجماعية)، وتطبيق تقنية جماعة حوار.

البعد الدراسي: يقوم بتزويد التلميذ بكل ما يتعلق بمساره الدراسي عن طريقة الإعلام المستمر والاعلام المبرمج، وتبسيط خلية التوثيق والاعلام، إضافة إلى تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام واقتراح توجيه مناسب للتلميذ وفق قدراته ورغباته.

البعد المهني: حيث يقوم باستغلال استبيان الميول والاهتمامات وتطبيق تقنية إسراع النمو التأهيلي والشخصي (ADVP)، واستغلال الدعائم الإعلامية وتربية اختيارات التلاميذ (بن طراح، 2020، ص 47) .

خلاصة الفصل:

– تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم المشروع المهني والمفاهيم والمرتبطة به ومراحل وشروط إعداده والنظريات المفسرة له، ومشكلاته، وأخيرا دور مستكار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناءه.

الفصل الثالث:

التكوين المهني

تمهيد

1- مفهوم التكوين المهني

2- المفاهيم المرتبطة بمفهوم التكوين المهني

3- أهمية التكوين المهني

4- اهداف التكوين المهني

5- أنماط التكوين المهني

6- التخصصات المهنية ومستويات التاهيل

7- افاق التكوين المهني في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد:

يلعب التكوين المهني دورا هاما في المجتمع، حيث أنه يقدم خيرات معرفية وعلمية، في الميادين الحرفية والمهنية، فهو الوجهة، الخاصة للتلاميذ الراغبين في الدخول إلى عالم الشغل، وذلك لأنه يقع بين النظامين المدرسي والجامعي من جهة، وعالم الشغل من جهة أخرى، حيث يساهم في تزويد بالمهارات والتقنية العلمية التي يحتاجونها لمزاولة مهن محدد.

1- مفهوم التكوين المهني:

يعد التكوين أحد محاور الأساسية التي تساهم في تطوير وتدعم مؤهلات العمال وتوافقها نع تطور مستويات المهن المختلفة.

- **تعريف التكوين لغة:** هو اسم مشتق من فعل "كون" التي تعني أنشأ، صنع وشكل، والتي تعني باللغة الفرنسية formation وتعني التكوين المعنوي والتعديل ويعني اكتساب الإنسان معارف ومهارات واتجاهات وأسلوب حياة جديد بما يجعله قادرا على القيام بنشاطات.

- أما اصطلاحا يعرفه: التكوين هو العملية التي تهدف إلى تنمية قدرات ومهارات الأفراد المهنية أو التقنية أو السلوكية من أجل زيادة كفاءتهم وفعاليتهم في إطار تنفيذ المهام والأدوار المتصلة بوظائفهم المستقبلية (عوامر، 2015م، ص10)

- كما عرفه هايسون كويست: بأنه عملية إدراكية يراد بها إحداث أثار عقلية أو ذهنية معينة في مجموعة أفراد تجعلهم أكثر فعالية ومقدرة على أداء أعمالهم الحالية والمقبلة، وذلك يتكون عادات فكرية وعلمية مناسبة واكتساب مهارات ومعارف واتجاهات جديدة. (طوبال، 2019م، ص7)

- كما يعرف التكوين هو نشاط مخطط يهدف إلى تزويد الأفراد، بمجموعة من المعلومات التي تؤدي إلى زيادة معدلات الأفراد في عملهم. (جاب الله ورتان، 2020م، ص 3)

- فالتكوين المهني هو اكتساب الفرد للمهارات والكفاءات البيداغوجية، قصد ممارسة نشاط مهني يؤهله للاندماج في الحياة الاجتماعية والهيئات الاقتصادية (كشيمة وبوركاطة، 2016م، ص79)

- ويعرف **جورج الفوزي:** بأنه يشمل كل الأشكال التحضيرات أو التعديلات لعمل مهني، ويتمثل ذلك سواء في تعليم المعارف ونقل القيم أو الأخلاقية أو المعارف المهنية المتعلقة بهذه المهنة (بوغدة، 2018م، ص33)

- وعند بو **فلجة غباق:** هو مجموعة من النشاطات تهدف إلى ضمان الحصول على المعرفة والمهارات والاتجاهات لأداء مهنة معينة.(عقاب ومسعودي، 2011م، ص 54)

- كما تعرفه **منظمة اليونسكو:** هو التعليم الذي يعني التكوين المهني على أنه بتلك الجوانب من العملية التعليمية، التي تتضمن بالإضافة إلى التعليم العام دراسة العلوم التقنية وما يهملوا الحصول على المهارات العلمية والاتجاهات والفهم والمعرفة المتعلقة بالمهني في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

- أما **جمال الدين محمد مرسي** يعرفه بأنه: "هو التدريب موجه للحاجة اليومية ويركز على وظيفة الفرد الحالية، يستهدف تنمية القدرات والمهارات التي تساهم بشكل واضح في تطوير الأداء الحالي في الوظيفة الحالية، ويمكن أن نستنتج بأن التكوين المهني هو عبارة عن مؤسسة تعمل على تزويد مجموعة من الأفراد بالمعلومات والمهارات والكفاءات المهنية الازمة، تمكنهم من الاندماج في عالم الشغل وتحقيق التوازن النفسي والتقليل من حوادث العمل، وتحسين الإنتاج فيه.(تملي، 2016ص14، 15)

2- المفاهيم المرتبطة بمفهوم التكوين المهني:

يرتبط التكوين المهني ارتباطا وثيقا ببعض المفاهيم من التدريب المهني، والتعليم المهني.

أ- التدريب المهني:

- **التدريب:** هو جهد مخطط التغيير سلوك ومهارات الموظفين وتوجهاتهم وآرائهم باستخدام طرق تدريبية وارشادية ومختلفة لأداء الأعمال المطلوبة وفقا لمعايير العمل بشكل مقبول.

- **أما التدريب المهني:** "هو أسلوب يتلاءم مع الأعمال والوظائف التي تتطلب مستوى عال من المهارة ولذلك تصمم مثل هذه البرامج لتحمل من المتدرب حرفيا ملما بالعمل ومكوناته، وبذاك فهو يجمع التدرب على العمل والتدرب في قاعات الدراسة، وتقوم الشركات بإعداد مراكز بين التدريب مهني خاصة بها حالة غياب مراكز رسمية التدرب المهني، ويتعلق بالأعمال اليدوية والميكانيكية، مثل ذلك أعمال اللحام والتجارة وغيرها...(طوبال، 2019م، ص15)

ب- **التعليم المهني:** "هو مسار يدخل في إطار التنظيم الجديد للتعليم ما بعد الإلزامي ويهدف إلى منح تأهيلات مهنية للتلاميذ متوجه بشهادة تسمح لهم بالاندماج في عالم الشغل، كما يهدف إلى التحضير لممارية مهنة أو مجموعة من المهني ويوجه التعليم المهني إلى تلاميذ منظومة التربية والوطنية المقبولين في التعليم ما بعد الإلزامي وموجه أيضا إلى التلاميذ الذين أعيد توجيههم من التعليم الثانوي العام التكنلوجي، ويخم على مستوى ومفاهيم التعليم المهني في النظامين الداخلي والنصف الداخلي. (w.w.w mfe. gov. dz)

3- أهمية التكوين المهني:

يلعب التكوين المهني دورا فعالا في جميع المجالات التي ترتبط بحياة الفرد المهنية ويبرز دوره من الناحية التقنية والإجتماعية في مساعدة الفرد على الشعور بالرضا عن عمله ورفع الروح المعنوية لديه، أما من الناحية الاقتصادية فيتمثل دوره في تطوير المجتمع والنهوض

به، وتوفير احتياجات الوطن من العاملين والفنيين ووضع إمكانيات الأفراد في خدمة هذا الوطن بزيادة الإنتاج من الناحية الكمية والكيفية(عقاب ومسعودي، 2021م، ص13).

- كما تكمن أهميته في تخفيض تكاليف الإنتاج وتوفير المكونين المحليين، كما، نجاح المؤسسات وحتى المجتمع ككل مرتبط بالضرورة تكوين الأفراد فتكوين يعتبر وسيلة للتنمية الاقتصادية والازدهار الاجتماعي، والتأمين ضد البطالة والشيخوخة، وفقدان التوظيف التكنولوجي أو الآلي تواكبه تحسينات على عمليات الإنتاج والتي أصبحت معه الإبداعية والابتكارية هي الصفة الغالية في العمل، كما أن إعداد وتأهيل قوى عامله وطنية تكون وظيفا حيويا للإطارات ذات التأهيل العلمي والتحصيل النظري وذلك لسد حاجة القطاع الخاص والعام على حد سواء لتوسيع قاعدة القوى العاملة في المجلات المهنية المختلفة التي يتطلبها تنفيذ المشروعات وإتاحة الفرصة لصقل المهارات المهنية والانخراط في سوق العمل مباشرة ومسايرة التطورات التي تحدث في هذا السوق(بو داود وخميس، 2022ن، ص15) وتبرز أهمية قطاع لتكوين المهني في نشر الثقافة الصناعية والتحكم في مشكلة البطالة وسياسة التوظيف وادماج الشباب اجتماعيا ومهنيا.

4- أهداف التكوين المهني:

يسهر قطاع التكوين المهني إلى تحقيق جملة من الأهداف، كما يسعى إلى تحقيق مهنتين اثنتين آن واحد وهما:

- الاستجابة للطلب الاجتماعي في التكوين، وهو طلب العبر عنه أساسا من طرق خرجي النظام التعليمي.
- الاستجابة كذلك للحاجة، في اليد العاملة المؤهلة، وهو الطلب المعبر عنه من طرف المؤسسات الإنتاجية والصناعية في القطاع والاقتصادي لضمان سير الإنتاج فيها بانتظام وفعالية. (بوغدة، 2018م، ص40)

كما يهدف التكوين المهني إلى:

- تمكين الفرد من استيعاب ثقافة مهنية مختصة مرتبطة بمهنة معترف بها بصفة رسمية من طرف النظام التكويني التابعة له.
- العمل على تحسين الدائم للمستوي المعرفي والنظري ذات العلاقة بالمهنة التي يمارسها الفرد.
- العمل على تحسين مستوى الأداء العملي التطبيقي العمليات والمهام المرتبطة بالمهنة.
- تمكين الفرد من الحصول على منصب عمل وبالتالي تحقيق الاندماج الاجتماعي المطلوب.
- تحقق مستوى ودرجة من المواطنة للفرد على اعتبار حصول الفرد على مهنة ومنصب عمل يشكل بدايات تحديد الوضعية الاجتماعية لهذا الفرد، وبالتالي الانطلاقة نحو معايشة المواطنة بصفة فعلية في جوانبها العائلية والتربوية والإنتاجية والسياسية.
- تمكين الفرد من الحصول على قدرة إنتاجية معينة في مجاله المهني الخاص.
- المشاركة في النمو الاجتماعي والاقتصادي العام للمجتمع.
- إضافة معنى إيجابي على مختلف المعارف من خلال ربط النظرية بالتطبيق والدراسة بالحياة.
- تنمية قدرات الأفراد سواء مانت جسمانية، عقلية، أو سلوكية.
- المحافظة على رأس المال والآلات واليد العاملة التي تمثل موارد وامكانيات المؤسسات.
- نشر الثقافة والثقافة.
- التحكم في مشكلة البطالة وسياسة التوظيف (براهيمي ومنصوري، 2020، ص 38)

5- أنماط التكوين المهني:

يحتوي التكوين المهني على عده أنماط مختلفة وهي الآتي:

أ- **التكوين الإقامي:** ويعرف بتكوين المقيم وهو الأكثر شيوعا مقارنة بنماذج التكوين الأخرى، ويجري هذا النمط داخل هياكل تكوين متخصصة ومجهزة وتتمثل هذه المراكز بمؤسسات التكوين المهني، يتم التكوين داخل المراكز طيلة مدة تربص أين يكتسب المتربص معارف نظرية في تكوينهم.

ب- التكوين عن طريق التمهين: يعبر عن نمط التكوين للمتربص في الوسط المهني والواقعي، يهدف إلى اكتشاف تأهيل مهني أولى وينظم بالتناوب بين المؤسسات التكوين المهني والوسط المهني، وكذلك داخل ورشات العمل الفعلية أو في مؤسسة انتاجية عامة أو خاصة ذات الطابع الاداري، من مزايا هذا النمط أنه فعال خاصة إذا تم استقلاله وتنظيمه بصفة جيدة من طرف كل من مسؤولي المؤسسات من جهة أخرى، كذلك يساعد هذا النمط على تغطية عدد كبير من المهني والحرف إلى يصعب تغطيتها عن طريق الأنماط التقليدية كما هو الحال بالنسبة للحرف التقليدية. (طوبال، 2019م، ص71)

ت- التكوين عن بعد: يهدف هذا النمط من التكوين هو ضمان تقديم الدروس التكوينية عن طريق أي البريد، يتصل إلى مقر سكن المسجلين والاستفادة من التعليم المهني عن بعد يجب القيام بالإجراءات التسجيل لدي مصالح المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد، كما أن التعليم المهني عن بعد لا يضمن التكوين إلا في المهن أو التخصصات التي تتطلب تجهيزات خاصة أو معقدة (عقاب ومسعودي، 2021م، ص 15)

وهذا الشكل من التكوين المهني أدخل في سنة 1984م من خلال المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد، الذي عمل على تنصيب في سنة 1988م هياكل عملية سمحت له بالشروع في نشاطاته البيداغوجية، كما خلق هياكل دعم على المستوى الجهوي.

خ- التكوين عن طريق ما يسمى بالدروس المسائية: يوجه هذا النمط من التكوين بالدرجة الأولى لفائدة العمال والموظفين الذين يرغبون في تحسين أدائهم وإعادة تكوينهم، حيث يتم في مراكز التكوين المهني مساء، بعد انتهاء دوام عمل العمال، وينتشر التكوين المسائي بصفة كبيرة على مستوى المؤسسات التكوينية الموجودة بالمناطق الحضرية ويعتبر أقل تطورا.

د- التكوين المتواصل: ينظم لصالح العمال والموظفين مهما كانت وظيفتهم ويكون من المفروض متواصلا أثناء كل المسار المهني للعمال كذلك بالتكوين أثناء الخدمة ويبقى قائما ومستمرا عند فئة العمال إذا ظهرت الحاجة إلى ذلك، طيلة حياتهم المهنية وذلك نظرا للتطور الحاصل في مجال المهن والكفايات التابعة لها، حيث يلاحظ تجدد هائل على مستوى الوسائل، التقنيات والطرق الممارسة بالنسبة لكل المهنة، ويظهر هذا التجديد من فترة زمنية لأخرى نتيجة للبحوث العلمية والتكنلوجية الحاصلة عبر العالم، وبذلك يهدف هذا النمط التكويني إلى ضمان تأكيد الأداء الجيد للكفايات المهنية (بوغدة، 2018، ص 44، 45)

6- التخصصات المهنية ومستويات التأهيل:

تتوزع التكوينات على 22 فرع مهني، يضم 369 تخصص تتمثل في: البناء والأشغال العمومية والري، والصناعات الميكانيكية والحديد والصناعات المعدنية، والميكانيك والمحركات والعربات، بالإضافة إلى الكهرباء ولإلكترونيك، والخشب، والتأثيث والكيمياء والمطاط والمواد البلاستكية، والصناعات الغذائية وصناعة الزجاج والمرايا، التقنيات السمعية والبصرية والاتصال، تقنيات الإدارة والتسيير البنوك والتأمينات والاعلام الآلي وآلات التسيج والألبسة والخياطة والجلود وصناعة الاستنتاج والزراعة والفندقة والسياحة، بالإضافة إلى الصناعة اليدوية (الخدمات)، الصناعة التقليدية والصيد البحري(مسعودي وعقاب، 2021م، ص16).

- **مستويات التأهيل:** يوفر نظام التكوين المهني حسب المدونة الوطنية التكوين المهني 2007م خمسة مستويات من الأدنى إلى الأعلى وتتضمن مؤسسات التكوين المهني التكوين وفق هذه المستويات الخمس ويختم التكوين بدبلوم بالنسبة للمستوى الأول والثاني والثالث أما المستويات الخمس كالآتي:

- **المستوى الأول:** يهتم بتكوين العمال المتخصصين
- **المستوى الثاني:** تكوين العمال والأعوان المؤهلين
- **المستوى الثالث:** تكوين العمال والأعوان ذوي التأهيل العالي
- **المستوى الرابع:** تكوين أعوان التنفيذ والتقنيين
- **المستوى الخامس:** تكوين التقنيين الساميين والإطارات المتوسطة (تملي، 2016م، ص17)

الجدول (1) يمثل تنظيم الساري المفعول الخاص بالتمهين

الرقم	مستويات التأهيل	الشهادات	المدة الاجمالية بالأشهر فيما ذلك العطل	المدة الاجمالية للتكوين التقني التكنولوجي التكميلي بالساعات
1	المستوى الأول	شهادة تكوين مهني متخصص	12 شهر	136ساعة
2	المستوي الثاني	شهادة الكفاءة المهنية	12 شهر	272 ساعة
3	المستوى الثالث	شهادة تحكم مهني	18 شهر	408 ساعة
4	المستوى الرابع	تقني	24 شهر	816 ساعة
5	المستوى الخامس	تقني سامي	30 شهر	1360 ساعة

(المصدر: مستشار التكوين المهني والتمهين)

7- آفاق التكوين المهني في الجزائر:

ترمي قطاع التكوين والتعليم المهني إلى فتح آفاق تمكن المتربصين من اقتحام عالم الشغل وذلك لأنها تهدف إلى تحقيق أهداف توجيه من خلال:

1 – تحسين أداء مؤسسة التكوين المهني.

2 – تنمية وتطوير التكوين على طريق التموين التكوين بالتناوب.

3 – عصرنة المناهج والوسائل التعليمية.

4- إدخال التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاعلام والاتصال في التكوين

5- تحسين مدونة الفروع والتخصصات المهنية.

6- تطوير التشاور مع الفاعلين الاجتماعي والاقتصاديين في عملية التكوين.

7- تنصيب مرصد المهني والتكوين.

8 – إدراج التكوين في المهني الجديد في المجال الصناعي حماية المحيط الإعلام الآلي الفندقة، السياحة، تقنية السمع البصري، الفتون، الصناعات المطبقة، الصناعات الغذائية، إدراج اللغات الأجنبية.

9- تطوير وظيفة الدراسة والبحث التطبيقي في ميدان التكوين والتعليم المهنيين.

10- تكوين رؤوس مؤسسات وتيسير.

11- مساعدة مؤسسات في التعبير عن احتياجاتها من التكوين (بختة كويسي، 2024م، ص 44).

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة النهجية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- حدود الدراسة الاستطلاعية

4- ادوات الدراسة الاستطلاعية

5- الأسلاب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد ما تطرقنا إلى الجانب النظري نأتي إلي الجانب الميداني والذي يتضمن أهم الإجراءت المتبعة في الدراسة بما فيها المنهج المستخدم والدراسة الإستطلاعية والأدوات التي طبقت فيها، والأساليب الإحصائية التي تم إستخدامها في الدراسة.

1- منهج الدراسة:

يستند البحث العلمي إلي منهج علمي معين نستخدمه في الدراسة، وعلى هذا الأساس فيعرف المنهج العلمي بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في الدراسة ظاهرة معينة، والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث (المحمودي، 2019، ص35) .

وقد إعتمدنا في دراستنا الحالية على منهج دراسة حالة كونه الملائم لموضوع البحث، وعليه يعرف منهج دراسة حالة بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر والحلات الفردية والثنائية والجماعية والمجتمعية ويركز علي تشخيصها من خلال معلومات التي جمعها وتتبع مصادرها في الحصول على الحقائق المناسبة للحالة، ويعتبر الطريق العلمي في دراسة الحلات بتعمق وتوسع في اطار تحقيق الأهداف(ولهة،2018،ص57).

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية هي الإستكشافية بمثابة نقطة الإنطلاق للبحث العلمي وهي الأساس الجوهري لبداية الدراسة الإجراء الخطوات الأولية من أجل إزالة الغموض في دراسة الظاهرة لموضوع البحث.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- إستكشا الميدان الخاص الدراسة والتعرف علي المجتمع الأصلي.
- جمع معلومات وبيانات عن موضوع الدراسة.
- التحقق من أداة جمع البيانات وصلاحيتها للتطبيق من خلال الخصائص السيكومترية.
- التعرف علي عينة الدراسة وضبطها.

3- حدود الدراسة الاستطلاعية:

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 23 إلى 30 أفريل 2025.

الحدود المكانية: ثم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمركز التكوين المهني والتمهين بلدية جامعة ومركز التكوين والتعليم المهني بلدية الوادي.

الحدود البشرية: حيث تم إجراء مقابلة مع عينة من المتربصين تقدر ب (06) أفراد (3 ذكور و3 إناث) .

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

الملاحظة: يعرفها سترانج وموريس (1996): علي أنها وسيلة أساسية وضرورية في وسائل جمع البيانات يقوم بها الباحث معتمدا على إدراكاته وحواسه في جمع المعلومات عن ظاهرة ينوي دراستها أو عن الفرد موضع الدراسة (صالح، 2013، ص103) .

المقابلة: تعرف المقابلة عند (روس) (Roos .1964) :بأنها علاقة دينامية بين طرفين أو أكثر، يكون أحدهما المرشد النفسي، والآخر هو المرشد الذي يطلب مساعدة المرشد الفنية والمخلصة في إطار علاقة إنسانية بينهما. (الخطيب، 2014، ص99)

- حكما تم الإعتماد على مقياس تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي.

أ- **وصف المقياس:** إعتمدنا خلال هذه الدراسة على مقياس تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لدراسة قيسي محمد السعيد (2016) من أجل قياس تصورات متربصي التكوين للمشروع المهني، حيث يعرف الإستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر إستخداماً في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم وإتجاهاتهم (المشهدانين2019، ص170، 171)

- يتكون الإستبيان من (100) فقرة مقسمة على أربعة أبعاد (بعد الإستكشاف، بعد البلورة، بعد التخصيص وبعد التحقيق والإنجاز ويتضمن كل بعد (25فقرة)

ب-توزيع بنود المقياس: توزعت بنود المقياس بين البنود الموجبة وعددها (60 بنداً)، والبنود السالبة وعددها (40 بنداً)، كما يوضحها الشكل الآتي:

الجدول (1) :يوضح توزيع البنود الموجبة والسالبة لمقياس تحديد الإحتياجات التدريبية.

البدائل	أرقام البنود	العدد
البنود الموجبة	4، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 52، 53، 55، 56، 60، 61، 63، 65، 66، 68، 70، 71، 72، 73، 74، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100.	60
البنود السالبة	1، 2، 3، 5، 6، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 54، 57، 59، 62، 64، 67، 69، 75.	40
	المجموع	100

ت-تصحيح المقياس: يتم تصحيح المقياس على العبارات الموجبة والسالبة بتبني خمس بدائل للإجابة والمتمثلة فيما يلي:أوافق بشدة، أوافق، غير موافق، غيرموافق بشدة، وقد أعطيت البدائل الإجابة درجات متدرجة من5إلى 1بالنسبة للبنود الموجبة والعكس بالنسبة للبنود السالبة والجدول الموالي

جدول (2) :مفتاح التصحيح لمقياس تحديد الإحتياجات التدريبية.

البدائل	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البنود الموجبة	5	4	3	2	1
البنود السالبة	1	2	3	4	5

ج- **صدق مقياس الحاجات التدريبية:** والمقصود بالصدق هو قدرته على قياس ما وضع لأجله أو قياس السمة المراد قياسها (لوبيري، 2025، ص69) .

- الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي وثم إختباره من حيث الهدف باستخدام إختبار"ت" والثبات بطريقة "ألفا كرونباخ"

- **الصدق التمييزي:** تم حساب الصدق التمييزي لمقياس الحاجات التدريبية على العينة الإستطلاعية المكونة من (50فرداً)، حيث تم ترتيب الأفراد تنازلياً حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم إختيار (27%) من أعلى الترتيب (14فرداً)، و(27%) من أدنى التدريب (14فرداً)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام إختبار"ت"، فكانت النتائج كالتالي:

جدول (3): يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس الإحتياجات التدريبية:

- تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت"المحسوبة تساوي (13. 65) وبما أن

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى "دلالة ف"	"ت"	مستوى دلالة"ت"	القرار
الأقوياء	14	00 .445	96 .20	461 .1	238 .0	65 .13	000 .0	دالة
الضعفاء	14	50 .347	55 .16					

مستوى الدلالة يساوي (0. 000) وهو أصغر تماماً من (0. 05) فإنه دال إحصائياً.

د- **ثبات مقياس الحاجات التدريبية:** عن كلمة الثبات قد تعني الإستقرار، بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته من الاستقرار. (بشتة وبوعموشة، 2020، ص125)

الجدول (4) :يوضح ثبات مقياس الحاجات التدريبية بطريقة ألفا كرونباخ:

حجم العينة	أبعاد المقياس	عدد البنود	ألفا كرونباخ
50 تلميذاً	البعد الأول: الإستكشاف	25	853 .0
	البعد الثاني: البلورة	25	835 .0
	البعد الثالث: التخصص	25	868 .0
	البعدالرابع: التحقيق والإنجاز	25	871 .0

- من خلال نتائج الجدول يتضح ان معامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الأول يساوي (0. 853) مما يدل على أن البعد الأول من المقياس ثابت، كما أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للبعد الثاني يساوي (0. 835) مما يدل على أن البعج الثاني من المقياس ثابت، وتشير النتائج كذلك أن معامل ألفا كرونباخ للبعد الثالث يساوي (0. 868) مما يدل أيضا على أن البعد الثالث من المقياس ثابت، كما دل البعد الرابع من المقياس على أنه ثابت حيث بلغ فيه معامل ألفا كرونباخ (0. 871) .

- كذلك تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (5) :يوضح الثبات لمقياس الإحتياجات التدريبية بالتجزئة النصفية :

إرتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الاول	الجزء الثاني
995 .0	997 .0	997 .0	928 .0	929 .0

من خلال الجدول يتضح أن معامل الإرتباط"سبيرمان براون"بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر ب: (0. 997)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0. 01) وأن نتيجة جيتمان قدرت ب: (0. 997)، وهي دالة أيضا وهذا مايعني أن المقياس ثابت وصالح للإستعمال في الدراسة الحالية. (لوبيري، 2025)

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات الأساسية للدراسة الميدانية حيث تم عرض المنهج المتبع في الدراسة، ثم قمنا بتعريف الأداة المعتمدة في الدراسة مع تقدير بعض خصائصها السيكومترية، ثم إلى إجراءات تطبيق هذه الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة فيها.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير النتائج

1- عرض وتفسير النتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتفسير النتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتفسير النتائج الفرضية الثالثة

1- عرض وتفسير النتائج

1-1- عرض وتفسير النتائج الفرضية الأولى: التي تنص على توقع وجود تصورات واضحة لمتربصي التكوين المهني نحوا مستقبلهم المهني والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(1): يوضح نتائج إستجابات المتربصين لبعد الإستكشاف والتخصيص.

البعد الأول: بعد الاستكشاف										
الرقم	البنود	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		اوافق		أوافق بشدة	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
01	لا ارغب في ممارسة المهنة التي لا تناسبني	0	0	1	66 .16	2	33 .33	0	0	3	50
02	استمتع بالمهنة التي تلائم ميولاتي	4	66 .66	2	33 .33	0	0	0	0	0	0
03	اهتم بالمهن التي تثير اهتمامي	3	50	3	50	0	0	0	0	0	0
04	ارغب في اكتشاف المهن وماتتطلب من مهارات	2	33 .33	2	33 .22	2	33 .33	0	0	0	0
05	تزداد ثقتي عندما امارس المهنة التي تروق لي	3	50	3	.5	0	0	0	0	0	0
06	ما يهمني هو اختيار مسار دراسي يوصلني الى مهنة المستقبل	4	66 .66	2	33 .33	0	0	0	0	0	0
07	ارغب في التعرف على ميولاتي واهتماماتي وقدراتي واستعداداتي	3	50	2	33 .33	1	66 .16	0	0	0	0
08	ارغب في مواصلة الدراسة في مسار تتطابق فيه مع رغباتي وقدراتي	5	33 .83	1	66 .16	0	0	0	0	0	0
09	احرص على اختيار مهنة تحقق لي السعادة في المستقبل	5	33 .83	1	66 .16	0	0	0	0	0	0
10	ارغب في التعرف على سوق الشغل وما يتواجد بها من مهن	4	66 .66	2	33 .33	0	0	0	0	0	0
11	اجهل تماما المهن التي توصل اليها شعبتي الدراسية الحالية	0	0	2	33 .33	2	33 .33	0	0	2	33 .33
12	اجهل تماما المنافذ الدراسية التي تنبثق عن الشعبة التي ادرس فيها حاليا	0	0	3	50	2	33 .33	1	66 .16	0	0

13	لا امتلك المعلومات الكافية عن المخارج الدراسية التي بعد الجامعة	3	50	1	66 .16	1	66 .16	0	0	1	66 .16
14	اجهل تماما ماسأقوم به في حالة ما إذا أخفقت في إجتياز إمتحان البكالوريا	0	0	4	66 .66	0	0	1	66 .16	1	66 .16
15	لم أوفق في اكتشاف العلاقة بين المسار الدراسي الحالي ومهنة المستقبل	3	50	0	0	1	66 .16	1	66 .16	1	66 .16
16	لحد الساعة مازالت المسافة جد بعيدة بين مساري الدراسي الحالي ومهنة المستقبل	1	66 .16	4	66 .66	0	0	1	66 .16	0	0
17	تواجهني صعوبة في التعرف على إمكانياتي واستعداداتي الحقيقية	1	66 .16	0	0	1	66 .16	4	66 .66	0	0
18	أجهل تماما المهارات التي يجب أن تتوفر في الفرد حتى يمتلك القدرة على الاختيار	0	0	1	66 .16	0	0	4	66 .6	1	66 .16
19	ينتابني شعور أن المهنة التي أرغب فيها هي من إحاء والديا	2	33 .33	1	66 .16	0	0	1	66 .16	2	33 .33
20	أجهل مهاراتي وقدراتي الخاصة التي تميزني عن غيري من الأفراد	1	66 .16	0	0	0	0	2	33 .33	3	50
21	أرغب في وضع أهداف مستقبلية واقعية	5	33 .83	1	66 .16	0	0	0	0	0	0
22	يبدو لي أن أهدافي عبارة عن تخيلات وأحلام	1	66 .16	0	0	1	66 .16	2	33 .33	2	33 .33
23	تواجهني عدة صعوبات لوضع أهداف حقيقية مستقبلية	0	0	2	33 .33	1	66 .16	1	66 .16	2	33 .13
24	ينتابني إحساس بأن هناك نشاط ضعيف في شخصيتي لم أن أحدده	0	0	1	66 .16	1	66 .16	1	66 .16	3	50
25	أرغب في تجاوز نشاط الضعف في شخصيتي	5	33 .83	1	66 .16	0	0	0	0	0	0

البعد الثالث: التخصص										
الرقم	البنود	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		اوافق		أوافق بشدة	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
26	تمكنت من تحديد اختياري الدراسي الذي يوصلني إلى مهنة المستقبل	0	0	3	50	1	66 .16	1	66 .16	1	66 .16
27	انا بحاجة إلى أن ألتزم بالتخصص الذي أخترته	4	66 .66	1	66 .16	0	0	0	0	1	66 .16
28	أنا بحاجة إلى كيفية مقاومة ضغوطات الاسرة وجماعة الرفاق لمهنة المستقبل	1	66 .16	4	66 .66	0	0	0	0	1	66 .16
29	أدركت ان النتائج الدراسية الرقمية التي نتحصل عليها بعد كل امتحان هي مؤشر من مجموعة مؤشرات التي تنبؤ بمدى نجاحي في اختياري الدراسي	2	33 .33	0	0	3	50	1	66 .16	0	0
30	انا في حاجة إلى تعلم كيفية تثبيت اختياراتي الدراسية والمهنية	2	33 .33	2	33 .3	0	0	1	66 .16	1	66 .16
31	أحتاج غلى خطة ناجحة في كيفية التصدي لضغوطات أوليائي حول مستقبلي المهني	0	0	3	50	1	66 .16	1	66 .16	1	66 .16
32	أنا جد واعي بالصعوبات التي تواجهني في مساري الدراسي وبالتالي الصعوبات التي تقف في تحقيق مهنة المستقبل	1	66 .16	3	50	2	33 .33	0	0	0	0
33	شرعت في اتخاذ بعض الاجراءات لمواجهة مغريات وإيحاءات	0	0	2	33 .33	0	0	4	66 .66	0	0

	المحيطين بي حول مهنة المستقبل									
34	أصبحت لدي القدرة على تصريح اختياراتي الدراسية والمهنية أمام أوليائي	3	50	2	33 .33	0	0	0	1	66 .16
35	أشعر بالخجل والدونية حين أفصح عن ميولاتي المهنية والدراسية أمام رفاقي	0	0	0	0	0	0	2	33 .33	4	66 .66
36	انا في حيرة في كيفية تحديد اولوياتي الدراسية واختياراتي المهنية	0	0	0	0	1	66 .16	4	66 .66	1	66 .16
37	اتخذت قرارا نهائيا حول اختياراتي الدراسية والمهنية	2	33 .33	2	33 .33	1	66 .16	1	66 .16	0	0
38	لم أتمكن بعد من إيجاد العلاقة بين طموحاتي وميولاتي وما هو موجود في سوق الشغل من مهن	2	33 .33	1	66 .16	2	33 .33	1	66 .16	0	0
39	تمكنت من التصدي لاقتراحات الاساتذة في القيام باخياري لمهنتي المستقبلية	1	66 .16	4	66 .66	1	66 .16	0	0	0	0
40	انا في حاجة إلى نموذج لبعض المهنيين الذين نجحوا في تحقيق الوصول إلى اختياراتهم الدراسية والمهنية	2	33 .33	3	050	0	0	1	66 .16	0	0
41	أفضل أن أعتمد على شخص ما في اختياري لمهنة المستقبل	0	0	0	0	0	0	3	50	3	50
42	أفضل أن أكون صاحب القرار الاول في اختياري المهني والدراسي	5	33 .83	0	0	0	0	1	66 .16	0	0

43	أنا في حاجة إلى اختيار مهنة تضمن لي مكانة اجتماعية مرموقة	1	66 .16	4	66 .66	1	66 .16	0	0	0	0
44	أدرك أن نجاحي في اختيار مهنة المستقبل هو تحقيق ذاتي	3	50	2	33 .33	1	66 .16	0	0	0	0
45	أحتاج إلى كيفية وضع الخيارات البديلة في حالة استحالة أو فشل قرار رئيسي	1	66 .16	1	66 .16	4	.66 66	0	0	0	0
46	أحتاج إلى كيفية تسيير وقياس أهدافي المستقبلية	0	0	4	66 .66	1	.16 66	1	66 .16	0	0
47	أرغب بشدة في وضع اهدافي المستقبلية ضمن خطة إنجاز محكمة	2	33 .33	2	33 .33	0	0	0	0	2	33 .33
48	ارغب في الانتقال من مرحلة الاختيار أو فترة الاختيار إلى بناء المشروع الشخصي المستقبلي	5	33 .83	0	0	0	0	0	0	1	66 .16
49	مازلت عاجزا في كيفية إقناع أوليائي ورفاقي واساتذتي باختياراتي الدراسية والمهنية	1	66 .16	1	66 .16	0	0	1	66 .16	3	50
50	أصبحت لدي القدرة في التعرف على محددات مشروعي الشخصي	1	66 .16	4	66 .66	0	0	0	0	1	66 .16

تنص الفرضية الثانية على: وجود توقع وجود تصورات واضحة لمتربصي التكوين نحو مستقبلهم المهني من خلال تحليل أجوبة المتربصين على أسئلة الاستبيان يتضح أنا متربصي التكوين المهني يميلون إلى حب الاستكشاف نحو المستقيل المهني ومدى تقييمهم لتصورات المشروع المهني، ظهر ذلك من خلال العبارات (استمتع بالمهنة الي تشير اهتمامي) (اهتمّ بالمهن التي تثير اهتمامي) (ارغب في اكتشاف المهن وما تتطلب من مهارات) (تزداد ثقتي عندما أمارس المهن التي تروق لي)، أرغب في التعرف على سوق الشغل وما يتواجد به من مهني كما أظهرت إجابات المقابلات إدراكا واضحا لاهمية التكوين المهني مثل في رسم المشروع المهني وهذا يظهر أن المتربصين لديهم تصورا واضحا نوعا على مشروعهم المهني وذلك لأن يعضهم استكشفوا خيارات مهنية مختطفة قبل الالتحاق بالتكوين وهذا ما تطهر أن المتربصين فى مراحل مقدمة من الاستكشاف والتخصيص حيث تشير الدراسات ان وضوح تصور المشروع المهم يعزز من دافعية المتربص وزيادة التزامه بالتكوين وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة بن زاهي وعواريب (2013) التي خلصت إلى وجود تصور مشروع الحياة للطلبة الجامعيين أكبر من المتوسط، كما يلاحظ أن عدد من المتربصين يلتحقون بالتكوين دون أن يكون لديهم تصور دقيق ويرجع السبب إلى الضغوط الاجتماعية او نقص التوجيه المهني مما ينعكس سلبا على اختيارهم للمسار المهني.

1-2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية: التي تنص على ربما يملك متربص التكوين المهني قرارات مهمة ومناسبة نحو مشروعه المهني والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(2): يوضح نتائج إستجابات المتربصين لبعد البلورة.

البعد الثاني: البلورة										
الرقم	البنود	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		اوافق		أوافق بشدة	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
51	أصبحت لدي الكثير من المعلومات حول المهنة والمعارف الدراسية لبتي تجذبني إليها	4	66 .66	1	66 .16	1	66 .16	0	0	0	0
52	تمكنت من تحديد المسار الدراسي الذي يوصلني إلى مهنة المستقبل	4	66 .66	1	66 .16	0	0	1	6 .16	0	0
53	أصبحت لدي القدرة على تحديد المهن التي تناسب إمكانياتي	6	100	0	0	0	0	0	0	0	0
54	يمكنني الانخراط في مهنة المستقبل من خلال الشعبة التي أدرس فيها حاليا	2	33 .33	4	66 .66	0	0	0	0	0	0
55	أتساءل ما إذا كان بإمكاني ممارسة مهنة معينة	0	0	4	66 .66	2	33 .33	0	0	0	0
56	محددات واضحة حول الاختيارات المهنية المستقبلية	0	0	5	33 .83	0	0	0	0	1	.16
57	تمكنت من وضع معايير واقعية لاختياراتي الدراسية	3	50	2	33 .33	0	0	0	0	1	.16
58	وجدت العلاقة بين نتائجي الدراسية والمسارات التي توصلني إلى مهنتي المستقبلية	0	0	3	50	1	66 .16	2	3 .33	0	0
59	أدرك أن الاختيار الدراسي والمهن فعل يتطلب الكثير من التركيز والوعي بكامل جوانب شخصيتي	1	6 .16	3	50	1	66 .16	1	6 .16	0	0
60	أعي تماما أن لا أحد يكون قادرا على الاختيار بدلا عني مهما كان قربه مني	4	66 .66	1	66 .16	0	0	1	6 .16	0	0

61	اتخذت قرار على أن أواصل السير في شعبتي الحالية	5	83. 33	1	16. 66	0	0	0	0	0	0
62	من خلال المعلومات التي جمعتها حول المهن تمكنت من رسم مخطط للمهن التي تتوفر في سوق العمل	3	50	2	33. 33	1	16. 66	0	0	0	0
63	أصبحت لدي نضرة شاملة عن المهن الأكثر طلب في سوق الشغل	0	0	2	33. 33	4	66. 66	0	0	0	0
64	أدركت أن الميل لا يكفي وحده لأخيار مهنة ما بل يتطلب قدرات فكرية وعقلية أخرى	1	16. 66	5	33. 83	0	0	0	0	0	0
65	يمكنني أن أندمج في مهنة ما دون الدراسة الجامعية	6	100	0	0	0	0	0	0	0	0
66	أدركت أن هناك مسارات تكوينية على غرار الدراسة الجامعية تؤدي إلى ممارسة مهنتي المستقبلية	3	50	3	50	0	0	0	0	0	0
67	لدي دراية في كيفية البحث هن وظيفة	4	66. 66	1	16. 66	1	16. 66	0	0	0	0
68	تمكنت من جمع معلومات تكاد تكون شاملة عن مهنة المستقبل	1	16. 66	5	33. 83	0	0	0	0	0	0
69	بدأت الانخراط في مهنة المستقبل منذ ان اخترت شعبتي الدراسية	0	0	2	33. 33	1	16. 66	3	50	0	0
70	أملك اتجاه نحو الدراسة ومخرجاتها الجامعية	3	50	1	16. 66	2	33. 33	0	0	0	0
71	أصبحت لدي مصادر موثوقة لأخذ كل المعلومات التي احتاجها عن المهن	0	0	4	66. 66	1	16. 66	0	0	1	16.
72	أمتلك القدرة على تحليل وتصنيف كل المعلومات التي أجمعها عن كل مهنة	2	33. 33	4	66. 66	0	0	0	0	0	0
73	أصبحت قادرا على إيجاد كل العلاقات بين إمكانياتي الشخصية وبين مهنة المستقبل	4	66. 66	1	16. 66	0		0	0	1	16.

74	أدركت ان البحث عن البيانات والمعلومات حول أي مهنة اساس الاختيار الناجح	1	66 .16	5	33 .83	0	0	0	0	0	0
75	أيقنت أن مهنة المستقبل هي امتداد لكل جوانب شخصيتي	4	66 .66	2	33 .33	0	0	0	0	0	0

تنص الفرضية على: ربما يملك متربصوا التكوين قرارات مهمة ومناسبة نحو مشروعهم المهني.

يتضح من خلال إجابات المتربصين عن فقرات الاستبيان ظهور الوعي الكامل بمتطلبات التخصص ومتطلبات مهنة المستقبل حين أشاروا إلى "أصبحت لدي القدرة على تحديد المهن التي تناسب إمكانياتي " و" لدي محددات واضحة حول الإختيارات المهنية المستقبلية " كما تتفق مع أجوبة المقابلة" نعم، أنا راضي عن هذا التخصص". مما ساعدهم ذلك في بلورة وبناء مشروعهم المهني، وكما نجد أن هناك بعض النظريات التي ركزت على أساليب الإختيار وساعدت الأفراد على بناء المشروع ومن أهمها نظرية "كارل روجرز وسوبر وهولاند"، كما أشار المتربصين بأنهم اتخذوا قرارات فعلية تتعلق بمسارهم بناءا على تصوراتهم وأفكارهم، وجمع المعلومات حول التكوين المهني وما يحتويه من تخصصات وشعب وأنماط ومستويات تأهيل، مما يساعد ذلك في تحقيق نضجهم المهني وتسهل عملية الإختيار لديهم.

كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة شريط (2018) والتي هدفت إلى الكشف عن إمكانية وجود تصور لمشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين، وخلصت نتائجها إلى وجود تصور لمشروع الحياة بمختلف أبعاده (دراسي، مهني، وعائلي) لدى طلبة قسم علم الإجتماع، كما يعود إختلاف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في النتائج إلى اختلاف عينة البحث وربط المشروع المهني بالأبعاد.

1-3- عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة: التي تنص على التخصصات التكوين المهني تتماشى مع متطلبات مهنة المتربص المستقبلية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(3): يوضح نتائج إستجابات المتربصين لبعد التحقيق والإنجاز.

البعد الرابع: التحقيق والانجاز										
الرقم	البنود	غير موافق بشد		غير موافق		محايد		اوافق		أوافق بشدة	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
76	أنا بحاجة إلى تجريب اختياراتي الدراسية والمهنية على ارض الواقع	2	33 .33	31	50	0	0	1	66 .16	0	0
77	أرغب في معايشة قناعاتي وتطلعاتي المستقبلية	0	0	4	66 .66	1	66 .16	1	66 .16	0	0
78	أرغب في الشروع في تمثيل وتطبيق اختياراتي الدراسية على الواقع وفي حياتي اليومية	3	50	2	33 .33	0	0	0	0	1	66 .16
79	انا بحاجة إلى مراجعة قراراتي وخياراتي الدراسية على سبيل التأكد لا للتراجع	2	33 .33	0	0	0	0	1	66 .16	3	50
80	أحتاج إلى التبصر وإعادة قراءة أهدافي للحفاظ على استقرارها	0	0	2	33 .33	3	50	1	66 .16	0	0
81	أحتاج الى التمسك باختياراتي الدراسية والمهنية ولو كانت هناك اكراهات في الواقع	1	66 .16	4	66 .66	0	0	1	66 .16	0	0
82	احتاج الى كيفية الاحتفاظ لقرارات واختياراتي وأهدافي الدراسية والمهنية بختيار نهائي ما لم تبطلها مستحدثات قاهرة	3	50	2	33 .33	0	0	1	66 .16	0	0
83	ارغب في كيفية تفعيل عملية الاستعلام الذاتي لدي مع	0	0	4	66 .66	1	66 .16	0	0	1	66 .16

	استراتيجية لتدفق المعلومات									
84	مازلت أرغب في التعرف على إمكانياتي وقدراتي واستعداداتي التي لم اتعرف عنها بعد	3	50	1	66 .16	0	0	2	33 .33	0	0
85	أحتاج الى كيفي تجنب أو مواجهة الضغوط التي أتعرض لها في ما يتعلق بمساري الدراسي واختياري المهني	1	66 .16	3	50	0	0	1	66 .16	1	66 .16
86	أنا بحاجة إلى وضع استراتيجية لمقاومة كل الاغراءات التي تعترضني للتخلي عن اختياراتي الدراسية والمهنية	2	33 .33	2	33 .33	0	0	1	66 .16	1	66 .16
87	انا بحاجة إلى كيفية توفير مناخ ملائم لنمو مشروعي الشخصي المستقبلي	2	33 .33	3	50	0	0	1	66 .16	0	0
88	أحتاج إلى كيفية جمع الوسائل اللازمة لإنجاز مشروعي الشخصي المستقبلي	1	66 .16	4	66 .66	1	66 .16	0	0	0	0
89	أحتاج إلى اكتساب القدرة على استشراف الصعوبات والعوائق التي قد تحيل بيني وبين انجاز مشروعي الشخصي المستقبلي والمتمثل في اختياراتي الدراسية والمهنية المستقبلية	2	33 .33	2	33 .33	1	66 .16	1	66 .16	0	0
90	أحتاج الى كيفية اثارة الاختيارات البديلة(الطريقة، توقيت،وتحديد الانطلاقة)	3	50	2	33 .33	0	0	1	66 .16	0	0
91	أنا بحاجة إلى كيف مواصلة مهنة المستقبل تحسبا لتقلبات	0	0	4	66 .66	2	33 .33	0	0	0	0

	سوق الشغل									
92	أرغب في كيفية أن أبقى وفيا لاختياراتي الدراسية والمهنية	3	50	1	66 .16	0	0	2	33 .33	0	0
93	اريد بناء قناعة أن المشروع الشخصي المستقبلي مرن وقابل للتغيير	0	0	4	66 .66	1	66 .16	0	0	66 .16	1
94	ارغب في تجريب مهنة المستقبل نظرا لما أمتلكه من معلومات وبيانات حول مكونات شخصيتي	3	50	2	33 .33	1	66 .16	0	0	0	0
95	أريد التدرب على كيفية حماية اختياراتي الدراسية والمهنية من المتدخلين المحيطين من حولي (اولياء، اساتذة، رفاق)	1	66 .16	0	0	1	66 .16	2	33 .33	33 .33	2
96	أريد تنمية مهاراتي وقدراتي الشخصية للمحافظة على سيرورة مشروعي الشخصي المستقبلي	3	50	2	33 .33	0	0	0	0	66 .16	1
97	ارغب في كيفية إعداد مناخ ملائم يستجيب لمحددات مشروعي الشخصي المستقبلي	3	50	2	33 .33	1	66 .16	0	0	0	0
98	أنا بحاجة غلى كيفية اختيار وتحديد الوسائل اللازمة لتحقيق مشروعي الشخصي المستقبلي	3	50	2	33 .33	0	0	0	0	66 .16	1
99	أريد التدرب على كيفية تقييم مشروعي الشخصي المستقبلي	1	66 .16	3	50	1	66 .16	1	66 .16	0	0
00.	أنا بحاجة إلى وضع معايير لتقييم مشروعي الشخصي المستقبلي	3	50	1	66 .16	1	66 .16	0	0	66 .16	1

تنص الفرضية على أن: تخصصات التكوين المهني تتماشى مع متطلبات مهنة المتربص المستقبلية.

عبر عدد من المتربصين من خلال إجابات الاستبيان عن قناعاتهم بأن التكوين المهني الذي يلقونه يؤهلهم لممارسة المهن في المستقبل، وأنه مناسب لمتطلباتها، كما يظهر أن هناك رغبة واضحة في التطبيق على أرض الواقع وضرورة التمسك بمساراتهم المهنية بالرغم من العوائق والصعوبات، يتضح ذلك من خلال بعض الإجابات مثل " أرغب في الشروع في تمثيل وتطبيق إختياراتي الدراسية على الواقع وفي حياتي اليومية"، و" أحتاج إلى التمسك باختياراتي الدراسية والمهنية ولو كانت هناك إكراهات في الواقع ".

كما أبدى البعض ملاحظات عن نقص في بعض المهارات التطبيقية، وهذا يتفق مع إجابات المقابلة حين قالو " مازال، لن نطبق التربص الميداني"، مما يعكس قلة الإنخراط في الأنشطة والمهارات التطبيقية من خلال عدم مشاركتهم في التربص الميداني. كما أظهرت بعض الاجابات وعي المتربصين بمتغيرات العالم الخارجي والرغبة في مواكبة التحولات الاقتصادية والمهنية بمرونة التي تطرأ على سوق الشغل. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة رنان وجاب الله (2020) حول موضوع " التكوين المهني وتلبية الإحتياجات الوظيفية لسوق العمل في الجزائر"، والتي أسفرت نتائجها إلى أن هناك تحديين رئيسيين يواجههما اليوم هذا القطاع وهما: تعزيز جاذبية التكوين والتعليم المهنيين ودمجهما كمسار واعد في النظام التعليمي الوطني، كما تمثل التحدي الثاني في تعزيز التعاون بين معاهد التكوين والتعليم المهنيين والصناعات بما يتماشى مع متطلبات التنمية المهنية وتتفق أيضا الدراسة الحالية مع دراسة حميدة جرو (2018) حول موضوع "سياسة قطاع التكوين المهني بالجزائر في ربط مخرجات بعالم الشغل" والتي خلصت في أهم نتائجها بأن قطاع التكوين المهني بالجزائر سعى لربط مخرجاته بعالم الشغل من خلال تبني سياسة تتماشى مع حاجات عالم الشغل.

وبناء على ماتم التوصل إليه من خلال النتائج يتضح أن التكوين المهني يعمل على تأهيل المتربصين وتزويدهم بكفاءات حول سوق العمل، وذلك وفقا لما يوفره من التخصصات المختلفة مما يدفعهم إلى الإطلاع على الآفاق المستقبلية واتخاذ قرارات مهنية واعية وبناء تصورات نحو المشروع المهني، حيث يرتكز هذا الأخير على مراحل وخطوات وهي أربعة تتمثل في مرحلة تحديد المشروع، مرحلة التخطيط، مرحلة التنفيذ ومرحلة التقييم النهائي التي تثبت نجاح هذا المشروع.

2- إستنتاج عام:

إطلاقا من موضوع الدراسة والذي هو كالتالي: " تصور المشروع المهني لدى متربصي التكوين المهني"

بناءا على إشكالية الدراسة التي تبحث حول الإشكالية التالية:

- هل متربصو التكوين يدركون تصورات واضحة نحو مستقبلهم المهني؟
- هل يملك متربصو التكوين قرارات مناسبة حول مشروعهم المهني؟
- هل تتلائم التخصصات الموجودة في التكوين المهني مع متطلبات المهنة المستقبلية للمتربص؟

وبناءا على الفرضيات المقترحة للدراسة والتي تقول :

- توقع وجود تصورات واضحة لمتربصي التكوين نحو مستقبلهم المهني.
- ربما يملك متربصو التكوين قرارات مهمة ومناسبة نحو مشروعهم المهني
- تخصصات التكوين المهني تتماشى مع متطلبات مهنة المتربص المستقبلية. وبناءا على الخلفية النظرية لموضوع الدراسة والمتمثلة في البحث عن متغيرات الدراسة والتراث النظري للمتغيرات: المشروع المهني والتكوين المهني .

واعتمادا على المنهج المعتمد في الدراسة وهو المنهج دراسة حالة المناسب للموضوع. وبناءا على أدوات الدراسة المراد منها إختبار فرضيات الدراسة والتي قدمت النتائج التالية:

- وجود تصورات واضحة نسبيا نحو مستقبلهم المهني.

- يملك متربصو التكوين قرارات مهمة ومناسبة نحو مشروعهم المهني.
- تتماشى تخصصات التكوين المهني مع متطلبات المهنة المستقبلية للمتربص.

إذ يتضح أن موضوع الدراسة جدير بالبحث والتنقيب يستحق التعمق فيه، حيث يلعب التكوين المهني دورا أساسيا في إعداد المتربصين لمشروعهم المهني، لما يتيحه من تخصصات تتلائم مع متطلبات عالم الشغل وما يوفره من إمكانيات لتطوير تدخلات التوجيه والإرشاد داخل مراكز التكوين المهني وتوفير الدعم للمتربص في اتخاذ قراراته ومساعدته على التخطيط وبناء مشروعه المهني.

3- آفاق مستقبلية للدراسة:

- التكثيف من الحصص الإعلامية حول التخصصات المهنية المتوفرة في التكوين المهني.
- تطوير برامج تربوية تساعد المتربصين على بناء مشروعه المهني كبرامج تربية الإختيارات
- تنظيم لقاءات دورية مع مستشارين مهنيين لمرافقة المتربصين في تحديد أهدافهم المهنية واتخاذ قرارات مناسبة نحو المستقبل.
- إجراء دراسات دورية حول تحسين ملائمة التكوين مع سوق العمل.
- تشجيع الشراكة بين مراكز التكوين والمؤسسات الاقتصادية
- إعادة النظر في تصميم البرامج التكوينية من خلال إدراج مواد تطبيقية منذ السنوات الأولى، وذلك لضمان عدم الإقتصار على الجانب النظري فقط وتحقيق توازن فعال بين الجانبين النظري والتطبيقي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو عيطة سهام درويش، 2015، نظريات النمو المهني، ط1، عان دار الفكر.

2. بادي فانية، قيسي محمد السعيد 2022 حقيبة تدريبة لتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لعينة من متربصي التكوين المهني مجلة العلوم الاجتماعية مجلد، 16العدد2

3. بختة رحاب، كويسي أحلام، 2024، اتجاهات التلاميذ التعليم متوسط نحو مسار التكوين المهني، مذكرة ماستر منشورة، جامعة ورقلة .

4. براهمي بوثينة، منصوري يمينة، 2020، دور مراكز التكوين المهني في تأهيل التلميذ المتسرب دراسيا، مذكرة ماستر منشورة، جامعة تبسة .

5. بعيو الهام، 2018، معددات المشروع المهني لدى تلاميذ المرحلة النهائية البكالوريا، مذكرة ماستر منشورة، جامعة جيجل.

6. بن طراح إلهام، 2020، دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنمية المشروع الشخصي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مذكرة ماستر منشورة، جامعة بسكرة.

7. بو داود سندس، خميس أميرة، 2022، دور مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهني في التقليل من الهدر التربوي لدى متربصي التكوين المهني، (مذكرة ماستر منشورة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

8. بوصبيع صالح ايمان، حاج عمار مفيدة، 2023، تصورات المشروع المهني وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة لدى المقبلين على التخرج، مذكرة ماستر منشورة، جامعة الوادي،

9. بوغدة بشرى، 2018، إتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني، مذكرة ماستر منشورة، جامعة جيجل.

10. جاب الله شافية، رنانزيهة.(2020) التكوين المهني وتلبية الاحتياجات الوظيفية لسوق العمل في الجزائر. مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية. المجلد14، العدد2

11. جرو حميدة (2018) سياسة قطاع التكوين المهني بالجزائر في ربط مخرجاته بعالم الشغل.مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية

12. الخطيب صلاح احمد، 2014، الارشاد النفسي في المدرسة اسسه ونظرياته وتطبيقاته دار الكتاب الجامعي.

13. دحماني وهيبة حواس خضرة 2022 كفايات مرحلة التعليم المتوسط لبناء تصور لمشروعهم الشخصي–الدراسي –المهني دراسات نفسية وتربويّة .المجلد 15العدد 1

14. زقاوة أحمد (2012)، تصورات الشباب لمشروع الحياة – مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 8

15. شريط حميدة، 2018، تصور مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي، مذكوة ماستر منشورة، جامعة تبسة،

16. صالح، عبد الرحمان اسماعيل، 2013، فتيات وأساليب العملية الارشادية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع.

17. طوبال كميلية، 2019، دور مراكز التكوين المهنى في تنمية كفاءة الموارد البشرية، مذكرة ماستر منشورة، جامعة قالمة.

18. العاني طارق علي، الجميلي أكرم جاسم، 2015، طرائق التدريس والتدريب المهني، ط2، طرابلس ليبيا المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.

19. عقاب زينب، مسعودي عفاف، 2021، تصور مقترح لعمليتي الانتقاء والتوجيه بقطاع التكوين المهني في ضوء نظرية HOLAND (مذكرة ماستر)، جامعة الوادي .

20. عوامر سمية، 2015، استراتيجية التكوين المهني ومتطلبات سوق الشغل (مذكرة ماستر منشورة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

21. عيا بدية أحلام، 2007، محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين (رسالة ماجستير)، جامعة عنابة .

22. غربي صباح، 2020، التكوين المهني، الجزائر، دار المحدد للطباعة والنشر.

23. قرميدي خولة وآخرون (2021) المشروع المهني للطالب الجامعي مجلة آفاق علمية المجلد 13 العدد 4

24. قليدة حياة، داودي سعيدة، 2015، محددات المشروع كما يتمثله طلبة الإرشاد والتوجيه، مذكرة ماسترمنشورة جامعة الوادي.

25. قيسي محمد السعيد، 2016، أثر برنامج قائم على المرافعة والصحيفة الوثائقية في بناء المشروع الشخصية المستقبلي، رساله دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقله.

26. كشيدة سمية، بوكارطة مفيدة، 2016، دافعية الاختيار المهنى وعلاقته بتقدير الذات لدى متربصي التكوين المهني، مذكرة ماستر منشورة، جامعة المديه.

27. كليل نجاة سامية بن عمر 2022علاقة الدعم الأسري بمشروع المهني المنقطعين دراسيا مجلة

28. كانس نصيرة، وآخرون، 2021، تصورات طلبة الجامعة للمشروع الشخصي، (مذكرة ليسانس منشورة) جامعة الوادي.

29. لوبيري شقاء، 2025، أثر برنامج المرافقة في بناء المشروع الشخصي المستقيلي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، رساله دكتوراه غير منشوره، جامعة الوادي.

30. المتهداني، سعد سلمان، 2013، مصاحبة البحث العلمي، ط1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع.

31. المحمودي محمد سرحان على، 2019، منافع البحث العلمي، ط 3.

32. المشهداني، سعد سلمان، 2019، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع.

33. نملي خديجه، 2016، مدى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه في التكوين المهني للكفايات المهنية لدى خريجي التكوين، مذكرة ماستر منشورة، جامعة الوادي.

34. نواصري الزهرة، سعودي أحمد 2023 درجة الحاجات الارشادية لدى متربصي التكوين المهني الحضوري. المجلد8، العدد2:

35. هاني الشيماء، هاني مريم، 2023، مستوى إدراك التلاميذ الطور الثانوي للمشروع الشخصي، مذكرة ماستر منشورة، جامعة بسكرة.

36. ولهة بركات، 2018، قلق المستقبل لدى متربص التكوين المهني، مذكرة ماستر منشورة، جامعة بسكرة.

37. يحي فتيحة بروح ابتسام 2020 الانتقاء المهني في ضوء نظرية هولاند مجلة الروائز المجلد 4 العدد 2

الملاحق

الملحق رقم (01): بروتوكول المقابلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد جمه لخضر – الوادي

التخصص : إرشاد وتوجيه

اختي المتربصة:

في إطار تحضير بحث علمي لنيل شهادة ماستر في تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان : "تصور المشروع المهني لدى متربصي التكوين المهني " أضع بين أيديك هذه الاستمارة واتمنى الإجابة على فقراتهابغية التعرف على تصوراتك لبناء مشروعك المهني والذي يمر عبر مراحل تجدها أبعاد في هذه الاستمارة، والمطلوب منك هو وضع العلامة(×) في المكان المناسب

ولكي مني فائق عبارات التقدير والإحترام

أوافق جدا	تعني أن العبارة تنطبق عليك وتعبر عن حاجاتك بصفة ملحة جدا
موافق	تعني العبارة تنطبق عليك وتعبر عن حاجاتك بشكل كبير
محايد	تعني ان العبارة لا تعني لك شيء ولاتملك إجابة
غير موافق	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك وتعبر عن حاجاتك بشكل كبير
غير موافق بشدة	تعني أن العبارة تنطبق عليك وتعبر عن حاجاتك بصفة ملحة جدا

البعد	الرقم	العبـــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
بعد الاستكشـــاف	1	لا أرغب في ممارسة مهنة لا تناسبني					
	2	استمتع بالمهنة التي تلائم ميولاتي					
	3	اهتم بالمهن التي تثير اهتماماتي					
	4	أرغب في اكتشاف المهن وما تتطلب من مهارات					
	5	تزداد ثقتي عندما أمارس المهنة التي تروق لي					
	6	ما يهمني هو اختيار مسار دراسي يوصلني إلى مهنة المستقبل					
	7	أرغب في التعرف على ميولاتي واهتماماتي وقدراتي واستعداداتي					
	8	أرغب في مواصلة الدراسة في مسار تتطابق فيه مع رغباتي وقدراتي					
	9	أحرص على اختيار مهنة تحقق لي السعادة في المستقبل					
	10	أرغب في التعرف على سوق الشغل وما يتواجد بها من مهن					
	11	أجهل تماما المهن التي توصل إليها شعبتي الدراسية الحالية					
	12	أجهل تماما المنافد الدراسية التي تنبثق عن الشعبية التي أدرس فيها حاليا					
	13	لا أمتلك المعلومات الكافية عن المخارج الدراسية التي بعد الجامعة					
	14	أجهل تماما ما سأقوم به في حالة ما إذا أخفقت في اجتياز امتحان الباكالوريا					
	15	لم أوقف في اكتشاف العلاقة بين المسار الدراسي الحالي ومهنة المستقبل					
	16	لحد الساعة مازالت المسافة جد بعيدة بين مساري الدراسي الحالي ومهنة المستقبل					
	17	تواجهني صعوبة في التعرف علي امكانياتي واستعداداتي الحقيقية					
	18	أجهل تماما المهارات التي تجيب أن تتوفر في الفرد حتى يمتلك القدرة على					

		الاختيار						
	19	ينتابني شعور أن المهنة التي أرغب فيها هي من ايحاء والدي						
	20	أجهل مهاراتي وقدراتي الخاصة التي تميز ني عن غيري من الأفراد						
	21	أرغب في وضع أهداف مستقبلية واقعية						
	22	يبدو لي أن أهدافي عبارة عن تخيلات وأحلام						
	23	تواجهني عدة صعوبات لوضع أهداف حقيقة مستقبلية						
	24	ينتابني إحساس بأن هناك نقاط ضعف في شخصيتي لم أستطع أن أحددها						
	25	أرغب في تجاوز نقاط الضعف في شخصيتي						
بعد البلورة	26	أصبحت لدي الكثير من المعلومات حول المهن والمسارات الدراسية التي تفضي إليها						
	27	تمكنت من تحديد المسار الدراسي الذي يوصلني إلى مهنة المستقبل						
	28	أصبحت لدي القدرة على تحديد المهن التي تناسب امكانياتي						
	29	يمكنني الانخراط في مهنة المستقبل من خلال الشعبية التي أدرس فيها حاليا						
	30	أتساءل ما إذا كان بإمكاني ممارسة مهنة معينة						
	31	لدى محددات واضحة حول الاختيارات المهنية المستقبلية						
	32	تمكنت من وضع معايير واقعية لاختياراتي الدراسية						
	33	وجدت العلاقة بين نتائجي الدراسية والمسارات التي تفضي لمهنتي المستقبلية						
	34	أدرك أن الاختيار الدراسي والمهني فعل يتطلب الكثير من التركيز والوعي بكامل جوانب شخصيتي						
	35	أعي تماما أن لا أحد يكون قادرا على الاختيار بدلا عني مهاما كان قربة مني						
	36	اتخذت قرار على أن أواصل السير في شعبتي الحالية						

	37	من خلال المعلومات التي جمعتها حول المهن تمكنت من رسم مخطط للمهن التي تتوفر في سوق الشغل						
	38	أصبحت لدي نظرة شاملة عن المهن الأكثر طلب في سوق الشغل						
	39	أدركت أن الميل لا يكفي وحده لاختيار مهنة ما بل يتطلب قدرات فكرية وعقلية أخرى						
بعد البلورة	40	يمكنني أن أندمج في مهنة ما دون الدراسة الجامعية						
	41	أدركت أن هناك مسارات تكوينية على غرار الدراسة الجامعية تؤدي إلى ممارسة مهنتي المستقبلية						
	42	لدي دراية في كيفية البحث عن وظيفة						
	43	تمكنت من جمع معلومات تكاد تكون شاملة عن مهنة المستقبل						
	44	بدأت الانخراط في مهنة المستقبل منذ أن أخترت شعبتي الدراسية						
	45	أملك اتجاه ايجابي نحو الدراسة ومخرجاتها الجامعية						
	46	أصبحت لدي مصادر موثوقة لأخذ كل المعلومات التي احتاجها عن المهن						
	47	أمتلك القدرة على تحليل وتصنيف كل المعلومات التي أجمعها عن كل مهنة						
	48	أصبحت قادرا على إيجاد كل العلاقات بين امكانياتي الشخصية وبين مهنة المستقبل						
	49	أدركت أن البحث عن البيانات والمعلومات حول أي مهنة أساس الاختيار الناجح						
	50	أيقنت أن مهنة المستقبل هي امتداد لكل جوانب شخصيتي						
بعد التخصص	51	تمكنت من تحديد اختياري الدراسي الذي يوصلني إلى مهنة المستقبل						
	52	أنا بحاجة إلى أن التزم بالتخصص الذي اخترته						
	53	أنا بحاجة إلى كيفية مقاومة ضغوطات الأسرة وجماعة الرفاق لمهنة المستقبل						
	54	أدركت أن النتائج الدراسية الرقمية التي نتحصل عليها بعد كل امتحان هي مؤشر من مجموعة المؤشرات التي تنبئ بمدى نجاح في اختياري الدراسي						

	55	أنا في حاجة إلى تعلم كيفية تثبيت اختياراتي الدراسية والمهنية						
	56	احتجاج إلى خطة ناجحة في كيفية التصدي لضغوطات أو ليائي حول مستقبلي المهني						
	57	أنا جد واعي بالصعوبات التي تواجهني في مساري الدراسي وبالتالي الصعوبات التي تقق في تحقيق مهنة المستقبل						
	58	شرعت في اتخاذ بعض الاجراءات لمواجهة مغريات وإيحاءات المحيطين بي حول مهنة المستقبل						
	59	أصبحت لدي القدرة على التصريح باختياراتي الدراسية والمهنية أمام أوليائي						
	60	أشعر بالخجل والدونية حين أفصح عن ميولاتي المهنية والدراسية أمام رفاقي						
	61	أنا في حيرة في كيفية تحديد أولوياتي الدراسية واختياراتي المهنية						
	62	اتخذت قرارا نهائيا حول اختياراتي الدراسية والمهنية						
	63	لم أتمكن بعد من ايجاد العلاقة بين طموحاتي وميولاتي وما هو موجود في سوق الشغل من مهن						
	64	تمكنت من التصدي لاقتراحات الأساتذة في القيام باختياري لمهنتي المستقبلية						
	65	أنا في حاجة إلى نموذج لبعض المهنيين الذين نجحوا في تحقيق والوصول إلى اختياراتهم الدراسية والمهنية						
	66	أفضل أن أعتمد على شخص ما في اختياري لمهنة المستقبل						
بعد التخصيص	67	أفضل أن أكون صاحب القرار الأول في اختياري المهني والدراسي						
	68	أنا في حاجة إلى اختيار مهنة تتضمن لي مكانة اجتماعية مرموقة						
	69	أدرك أن نجاحي في اختيار مهنة المستقبل هو تحقيق لذاتي						
	70	أحتاج إلى كيفية وضع الخيارات البديلة في حالة استحالة أو فشل القرار الرئيسي						
	71	أحتاج إلى كيفية تسيير وقياس أهدافي المستقبلية						

	72	أرغب بشدة إلى وضع أهدافي المستقبلية ضمن خطة انجاز محكمة							
	73	أرغب في الانتقال من مرحلة الاختيار أو فترة الاختيار إلى بناء المشروع الشخصي المستقبلي							
	74	مازالت عاجزا في كيفية اقناع أوليائي ورفاقي وأساتذتي باختياراتي الدراسية والمهنية							
	75	أصبحت لدي القدرة في التعرف على محددات مشروعي الشخصي المستقبلي							
بعد التحقيق والانجاز	76	أنا بحاجة إلى تجريب اختياراتي الدراسية والمهنية على أرض الواقع							
	77	أرغب في معايشة قناعاتي وتطلعاتي المستقبلية							
	78	أرغب في الشروع في تمثيل وتطبيق اختياراتي الدراسية على الواقع وفي حياتي اليومية							
	79	أنا بحاجة إلى مراجعة قراراتي وخيارتي الدراسية على سبيل التأكد لا للتراجع							
	80	أحتاج إلى التبصر وإعادة قراءة أهدافي للحفاظ على استقرارها							
	81	أحتاج إلى التمسك باختياراتي الدراسية والمهنية ولو كانت هناك اكراهات في الواقع							
	82	أحتاج إلى كيفية الاحتفاظ لقرارات واختياراتي وأهدافي الدراسية والمهنية باختيار نهائي مالم تبطلها مستحدثات قاهرة							
	83	أرغب في كيفية تفعيل عملية الاستعلام الذاتي لدي مع استراتيجية لتدفق المعلومات							
	84	ما زلت أرغب في التعرف على امكانياتي وقدراتي واستعداداتي التي لم أتعرف عنها بعد							
	85	أحتاج إلى كيفية تجنب أو مواجهة الضغوط التي أتعرض لها في ما يتعلق بمساري الدراسي واختيار ي المهني							
	86	أنا بحاجة إلى وضع استراتيجية لمقاومة كل الاغراءات التي تعترضني للتخلي عن اختياراتي الدراسية والمهنية							

	87	أنا بحاجة إلى كيفية توفير مناخ ملائم لنمو مشروعي الشخصي المستقبلي							
	88	أحتاج إلى كيفية جمع الوسائل اللازمة لإنجاز مشروعي الشخصي المستقبلي							
	89	أحتاج إلى اكتساب القدرة على استشراف الصعوبات والعوائق التي قد تحيل بيني وبين انجاز مشروعي الشخصي المستقبلي والمتمثل في اختياراتي الدراسية والمهنية المستقبلية							
	90	أحتاج إلى كيفية اثارة الاختيارات البديلة (الطريقة، التوقيت، وتحديد الانطلاقة)							
	91	أنا بحاجة إلى كيف مواصلة مهنة المستقبل تحسبا لتقلبات سوق الشغل							
	92	أرغب في كيفية أن أبقى وفيا لاختياراتي الدراسية والمهنية							
	93	أريد بناء قناعة أن المشروع الشخصي المستقبلي مرن وقابل للتغيير							
	94	أرغب في تجريب مهنة المستقبل نظرا لما أمتلكه من معلومات وبيانات حول مكونات شخصيتي							
	95	أريد التدرب على كيفية حماية اختياراتي الدراسية والمهنية من المتدخلين المحيطين من حولي (أولياء، أساتذة، رفاق)							
	96	أريد تنمية مهاراتي وقدرات الشخصية للمحافظة على سيرورة مشروعي الشخصي المستقبلي							
	97	أرغب في كيفية إعداد مناخ ملائم يستجيب لمحددات مشروعي الشخصي المستقبلي							
	98	أنا بحاجة إلى كيفية اختيار وتحديد الوسائل اللازمة لتحقيق مشروع الشخصي المستقبلي							
	99	أريد التدرب على كيفية تقييم مشروعي الشخصي المستقبلي							
	100	أنا بحاجة إلى وضع معايير لتقييم مشروعي الشخصي المستقبلي							

الرقم	العبـــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	لا أرغب في ممارسة مهنة لا تناسبني					
2	استمتع بالمهنة التي تلائم ميولاتي					
3	اهتم بالمهن التي تثير اهتماماتي					
4	أرغب في اكتشاف المهن وما تطلبه من مهارات					
5	تزداد ثقتي عندما أمارس المهنة التي تروق لي					
6	ما يهمني هو اختيار مسار دراسي يوصلني إلى مهنة المستقبل					
7	أرغب في التعرف على ميولاتي واهتماماتي وقدراتي واستعداداتي					
8	أرغب في مواصلة الدراسة في مسار تتطابق فيه مع رغباتي وقدراتي					
9	أحرص على اختيار مهنة تحقق لي السعادة في المستقبل					
10	أرغب في التعرف على سوق الشغل وما يتواجد بها من مهن					
11	أجهل تماما المهن التي توصل إليها شعبتي الدراسية الحالية					
12	أجهل تماما المنافد الدراسية التي تنبثق عن الشعبية التي أدرس فيها حاليا					
13	لا أمتلك المعلومات الكافية عن المخارج الدراسية التي بعد الجامعة					
14	أجهل تماما ما سأقوم به في حالة ما إذا أخفقت في اجتياز امتحان الباكالوريا					
15	لم أوقف في اكتشاف العلاقة بين مسار الدراسي الحالي ومهنة المستقبل					
16	لحد الساعة مازالت المسافة جد بعيدة بين مسار الدراسي الحالي ومهنة المستقبل					
17	تواجهني صعوبة في التعرف علي امكانياتي واستعداداتي الحقيقية					
18	أجهل تماما المهارات التي تجيب أن تتوفر في الفرد حتى يمتلك القدرة على الاختيار					
19	ينتابني شعور أن المهنة التي أرغب فيها هي من ايحاء والدي					
20	أجهل مهاراتي وقدراتي الخاصة التي تميز في عن غيري من الأفراد					

الرقم	العبـارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
21	أرغب في وضع أهداف مستقبلية واقعية					
22	يبدو لي أن أهدافي عبارة عن تخيلات وأحلام					
23	تواجهني عدة صعوبات لوضع أهداف حقيقة مستقبلية					
24	ينتابني إحساس بأن هناك نقاط ضعف في شخصيتي لم أستطع أن أحددها					
25	أرغب في تجاوز نقاط الضعف في شخصيتي					

الرقم	العبـارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أصبحت لدي الكثير من المعلومات حول المهن والمسارات الدراسية التي تفضي إليها					
2	تمكنت من تحديد المسار الدراسي الذي يوصلني إلى مهنة المستقبل					
3	أصبحت لدي القدرة على تحديد المهن التي تناسب امكانياتي					
4	يمكنني الانخراط في مهنة المستقبل من خلال الشعبة التي أدرس فيها حاليا					
5	أتساءل ما إذا كان بإمكاني ممارسة مهنة معينة					
6	لدى محددات واضحة حول الاختيارات المهنية المستقبلية					
7	تمكنت من وضع معايير واقعية لاختياراتي الدراسية					
8	وجدت العلاقة بين نتائجي الدراسية والمسارات التي تفضي لمهنتي المستقبلية					
9	أدرك أن الاختيار الدراسي والمهني فعل يتطلب الكثير من التركيز والوعي بكامل جوانب شخصيتي					
10	أعي تماما أن لا أحد يكون قادرا على الاختيار بدلا عني مهاما كان قربه مني					
11	اتخذت قرار على أن أواصل السير في شعبتي الحالية					
12	من خلال المعلومات التي جمعتها حول المهن تمكنت من رسم مخطط المهن التي تتوفر في سوق الشغل					
13	أصبحت لدي نظرة شاملة عن المهن الأكثر طلب في سوق الشغل					
14	أدركت أن الميل لا يكفي وحده لاختيار مهنة ما بل يتطلب قدرات فكرية وعقلية أخرى					
15	يمكنني أن أندمج في مهنة ما دون الدراسة الجامعية					
16	أدركت أن هناك مسارات تكوينية على غرار الدراسة الجامعية تؤدي إلى ممارسة مهنتي المستقبلية					
17	لدي دراية في كيفية البحث عن وظيفة					
18	تمكنت من جمع معلومات تكاد تكون شاملة عن مهنة المستقبل					

الرقم	العبـــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
19	أملك اتجاه ايجابي نحو الدراسة ومخرجاتها الجامعية					
20	أملك اتجاه ايجابي نحو الدراسة ومخرجاتها الجامعية					
21	أصبحت لدي مصادر موثوقة لأخذ كل معلومات التي احتاجها عن المهن					
22	أمتلك القدرة على تحليل وتصنيف كل المعلومات التي أجمعها عن كل مهنة					
23	أصبحت قادرا على إيجاد كل العلاقات بين امكانياتي الشخصية وبين مهنة المستقبل					
24	أدركت أن البحث عن البيانات والمعلومات حول أي مهنة أساس الاختيار الناجح					
25	أيقنت أن مهنة المستقبل هي امتداد لكل جوانب شخصيتي					

الرقم	العبـارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تمكنت من تحديد اختياري الدراسي الذي يوصلني إلى مهنة المستقبل					
2	أنا بحاجة إلى أن التزم بالتخصص الذي اخترته					
3	أنـا بحاجـة إلى كيفيـة مقاومـة ضـغوطات الأسـرة وجماعـة الرفـاق لمهنـة المستقبل					
4	أدركت أن النتائج الدراسية الرقمية التي أتحصل عليها بعد كل امتحان هي مؤشر من مجموعة المؤشرات التي تنبئ بمدى نجاعة اختياري الدراسي					
5	أنا في حاجة إلى تعلم في كيفية تثبت اختياراتي الدراسية والمهنية					
6	احتجـاج إلى خطـة ناجحـة في كيفيـة الـنص لضـغوطات أو ليـاقي حـول مستقبلي المهني					
7	أنـا جـد واعي بالصـعوبات التي سـتواجهي في مسـاري الدراسـي وبالتـالي الصعوبات التي تحقق في تحقيق مهنة المستقبل					
8	شـرعت في اتخـاذ بعـض الاجـراءات لمواجهـة مغريـات وإيحـاءات المحيطين بي حول مهنة المستقبل					
9	أصـبحت لـدي القـدرة على التصـريح باختيـاراتي الدراسـية والمهنيـة أمـام أوليائي					
10	أشـعر بالخجـل والدونيـة حين أفصح عـن ميـولاتي المهنيـة والدراسـية أمـام رفاقي					
11	أنا في حيرة في كيفية تحديد أولوياتي الدراسية واختياراتي المهنية					
12	اتخذت قرارا نهائيا حول اختياراتي الدراسية والمهنية					
13	لـم أتمكن بعـد من ايجـاد العلاقـة بين طموحـاتي وميـولاتي وما هـو وما هـو موجود في سوق الشغل من مهن					
14	تمكنـت مـن التصـدي لاقتراحـات الأسـاتذة في القيـام باختيـار لي مهنتي المستقبلية					
15	أنا في حاجة إلى نموذج لبعض المهنيين الذين نجحوا في تحقيق والوصول إلى اختياراتهم الدراسية والمهنية					

الرقم	العبـــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
16	أفضل أن أعتمد على شخص ما في اختياري لمهنة المستقبل					
17	أفضل أن أكون صاحب القرار الأول في اختياري المهني والدراسي					
18	أنا في حاجة إلى اختيار مهنة تضمن لي مكانة اجتماعية مرموقة					
19	أدرك أن نجاحي في اختيار مهنة المستقبل هو تحقيق لذاتي					
20	أحتاج إلى كيفية وضع الخيارات البديلة في حالة استحالة أو فشل القرار الرئيسي					
21	أحتاج إلى كيفية تسيير وقتي مع أهدافي المستقبلية					
22	أرغب بشدة إلى وضع أهدافي المستقبلية ضمن خطة انجاز محكمة					
23	أرغب في الانتقال من مرحلة الاختيار أو فترة الاختيار إلى بناء مشروعي الشخصي المستقبلي					
24	مازالت عاجزا في كيفية اقناع أوليائي ورفاقي وأساتذتي باختياراتي الدراسية والمهنية					
25	أصبحت لدي القدرة في التعرف على محددات مشروعي الشخصي المستقبلي					

الرقم	العبـارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أنا بحاجة إلى تجريب اختياراتي الدراسية والمهنية على أرض الواقع					
2	أرغب في معايشة قناعاتي وتطلعاتي المستقبلية					
3	أرغب في الشروع في تمثيل وتطبيق اختياراتي الدراسية على الواقع وفي حياتي اليومية					
4	أنا بحاجة إلى مراجعة قراراتي وخيارتي الدراسية على سبيل التأكد لا التراجع					
5	أحتاج إلى التبصر وإعادة قراءة أهدافي للحفاظ على استقرارها					
6	أحتاج إلى التمسك باختياراتي الدراسية والمهنية ولو كانت هناك اكراهات في الواقع					
7	أحتاج إلى كيفية الاحتفاظ بقراراتي واختياراتي وأهدافي الدراسية والمهنية كاختيار نهائي مالم تبطلها مستحدثات قاهرة					
8	أرغب في كيفية تفعيل عملية الاستعلام الذاتي لدي مع استراتيجية لتدفق المعلومات					
9	ما زلت أرغب في التعرف على امكانياتي وقدراتي واستعداداتي التي لم أتعرف عنها بعد					
10	أحتاج إلى كيفية تجنب أو مواجهة الضغوط التي أتعرض لها في ما يتعلق بمساري الدراسي واختيار المهني					
11	أنا بحاجة إلى وضع استراتيجية لمقاومة كل الاغراءات التي تعترضني للتخلي عن اختياراتي الدراسية والمهنية					
12	أنا بحاجة إلى كيفية توفير مناخ ملائم لنمو مشروعي الشخصي المستقبلي					
13	أحتاج إلى كيفية تحديد وجمع الوسائل اللازمة لإنجاز مشروعي الشخصي المستقبلي					
14	أحتاج إلى اكتساب القدرة على استشراف الصعوبات والعوائق التي قد تحيل بيني وبين انجاز مشروعي الشخصي المستقبلي والمتمثل في اختياراتي الدراسية والمهنية					

الرقم	العبـــــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15	أحتـاج إلى كيفيـة اثـارة الاختيـارات البديلـة (الطريقـة، التوقيـت، وتحديـد الانطلاقة)					
16	أنا بحاجة إلى كيف مواصلة مهنة المستقبل تحسبا لتقلبات سوق الشغل					
17	أرغب في كيفية أن أبقى وفيا لاختياراتي الدراسية والمهنية					
18	أريد بناء قناعة بأن المشروع الشخصي المستقبلي مرن وقابل للتغير					
19	أرغب في تجريب مهنة المستقبل نظرا لما أمتلكه من معلومات وبيانات حول مكونات شخصيتي					
20	أريـد التـدرب على كيفيـة حمايـة اختيـاراتي الدراسـية والمهنيـة مـن المتـدخلين المحيطين من حولي (أولياء، أساتذة، رفاق)					
21	أريـد تنميـة مهـاراتي وقـدرات الشخصـية للمحافظـة على سـيرورة مشـروعي الشخصي المستقبلي					
22	أرغب في كيفية إعداد مناخ ملائم يستجيب لمحددات مشروعي الشخصي المستقبلي					
23	أنـا بحاجـة إلى كيفيـة اختيـار وتحديـد الوسـائل اللازمـة لتحقيـق مشـروع الشخصي المستقبلي					
24	أريد التدرب على كيفية تقييم مشروعي الشخصي المستقبلي					
25	أنا بحاجة إلى وضع معايير لتقييم مشروعي الشخصي المستقبلي					

الملحق رقم 02: استمارة التحكيم بروتوكول المقابلة

	الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية
1	ا.د.سلام بوجمعة	علوم تربية	أستاذ محاضر أ
2	ا.د.دبابي بوبكر	علوم تربية	أستاذ محاضر أ
3	ا.د. جلالي ناصر	علم النفس المدرسي	أستاذ محاضر أ

الرقم	السؤال	يقيس	لا يقيس	الملاحظة
1	هل لديك تصور لمشروعك المهني؟			
2	في نظرك هل ترى أن التكوين المهني يساعدك في بلورة وبناء مشروعك المهني؟			
3	حسب رأيك هل التخصص الذي اخترته يساعدك على الانخراط في مهنة المستقبل؟			
4	هل أنت راضي عن هذا التخصص؟			
5	هل اختيارك للتخصص كان برغبتك الشخصية؟			
6	هل التكوين الذي تتلقاه يؤهلك لممارسة مهنة المستقبل؟			
7	هل برنامج التكوين الذي تتلقاه في مؤسسة التكوين يستجيب وتطلعاتك نحو المهنة المستقبل؟			
8	هل اطلعت على الآفاق المستقبلية التي يطمح إليها التكوين المهني في المستقبل؟			
9	هل استفدت من التربصات الميدانية؟			
10	إذا كانت الإجابة(نعم) أذكر بعض المهارات والكفاءات التي جرجت بها من التربصات الميدانية.			

الملحق رقم 03: ملخص محتوى المقابلات

1- ملخص محتوى المقابلة الأولى

المكان: مركز التكوين المهني الوادي 3

التاريخ: الثلاثاء 22 أفريل 2025. 9:00-9:30

جرت أحداث المقابلة مع المتربص الأول في مركز التكوين المهني في جو ملائم واستعداد تام من قبل المتربص الإجابة عن الاسئلة بكل صدق وثقة في النفس فقد اتضح لي ان المتربص له تصور واضح ومحدد لمشروعه المهني، حيث عير عن رغبته في الإندماج في سوق العمل وممارسة مهنة تتماشى مع التخصص الذي اختارة (المحاسبة والتي اختارها را غيًا في تعلم فنيات واساليب التسويق من اجل دخول عالم التجارة بكل كفاءة . فقد شكل التكوين المهني له فرصة بديلة بعد تَعَذُر مواصلة الدراسة النظامية ما يدل على وعيّه بأهمية بناء مستقبل مهني مستقر اظهر المتربص رضا كبيرا عن التخصص، مبررًا توافقه مع ميولاته واهتماماته الشخصية ، وهو ما يعكس إنسجاما بين اختياراته الذائية ومشروعه المهني، كما اشار إلى أن البرنامج التكويني الذي يتلقاه يستجيب لتطلعاته ويوفر له المعارف والكفاءات اللازمه

مما يعزز ثقته في قدرته على ممارسة المهنه مستقبلا.

وفيما يخص التربصات الميدانية فقد أجاب المتربص أنها عنصرا اساسيا في تكوينه لانها تمكنه من ربط الجانب النظري بالتطبيقي إلا انه مازال لم يقم بأي تربص

لأنه قرر بعد إ كمال الدراسة النظرية أي ثلاثه اشهر من الآن . ومع ذلك فقد تلقى المتربص دروسا تطبيقية مكنته من إتقان مجموعة من الكفاءات تتمثل في : البرامج الخاصة بالحاسوب /Exel/Word كذلك أساليب الطباعة والتصميم والكفاءة الاهم تعلم التسويق وكيفية التعامل مع الشركات .

وعليه يمكن القول أن المتربص يتجه نحو بناء مشروع مهني واقعي ومدروس، مدعوم يوم بتكوين مهني وتجوبة ميدانية فعلية

الملاحظات : كان للمتربص قابلية عالية للإجابة على الأسئلة الثقة في النفس – الإجابه الدقيقة والواضحة.

تصور واضح ودقيق للمشروع المهني

2- ملخص المقابلة الثانية

المكان: مركز التكوين المهني و الوادي(3)

التاريخ : الثلاثاء 22 أفريل من 10 إلى 10:30

من خلال المقابلة مع المتربص الثالث في مركز التكوين أظهر القبول والتفاعل لكن الخجل الشديد كان يسيطر عليه حيث كانت إجاباته مقتضبة ومحدودة فى أغلب .

الاحيان (نعم . لا اعرف كيف أصيغ الإجابة). رغم ذلك اشار إلى أنه إلتحق بالتكوين برغبته الشخصية من أجل البدأ في بناء مشروعه الشخصي الذي ما زال لم

يحدده بعد . و الذي لم يستطع التعبير عليه بدقه أو تطلعاته بعد التخرج حيث اكتفى بالإجابه (مازال) عند سؤاله عن أهدافه المستقبلية ثمن المتربص دور التكوين المهني في تقديم الخبرات.

وتمنى لو انه تقدم له حصص تطبيقية أكثر من اجل الاستفادة من تكوين عملي يؤهله لإمتهان مهنه تتوافق مع قدراته وإمكانياته و بخصوص التربصات الميدانية فقد ذكر المتربص انه مازال لم يتربص بعد لكنه يدرك أهمية هذا الجانب في الحصول على الخبرات والتدرب على الحياة المهنية

الملاحظات: الخجل / الترددا /ضعف في التواصل

الشفوي / غياب وضوح المشروع المهني / الاهتمام.

بالجانب التطبيقي يدل على الميل نحو التعلم بالممارسة

3- ملخص محتوى المقابلة الثالثة

تم إجراء المقابلة مع المتربصة (F) في التكوين المهني بتاريخ 23/04/2025

حيث هدفت إلى وجود تصور واضح للمشروع المهني مع وضوح الرؤية المهنية والمستقبلية وإدراك ذاتي لقدراتها وتوجهاتها ، ومدى ثقتها بالنجاح في التخصص المرغوب بدليل قولها (نعم أنا راضية عن هذا التخصص).

وكما أظهرت المتربصة فهم أعمق لمتطلبات التخصص و إمكانية الإنخراط في مهنة المستقبل، وكما أوضحت عدم مشاركتها في التربص الميداني

ملاحظات المقابلة: خوف، تلعثم ، ارتباك، إجابات غير واضحة (ممكن). وفي النهاية أبدت المتربصة قابلية للمحادثة والتجاوب مع أسئلة المقابلة

4- ملخص محتوى المقابلة الرابعة

- تم إجراء المقابلة مع المتربصة (y) في التكوين المهني بتاريخ 2025/4/23 وهدفت المقابلة

إلى التعرف على وجود تصور للمشروع المهني لدى المتربصة حيث أظهرت وضوحًا عاما في الرؤية المستقيلية والمهنية، ورغبة صادقة ورضاها عن التخصص اتضح ذلك من خلال قولها (نعم اخترته برغبتي الشخصية) ، وأنها على معرفة لمتطلبات التخصص وملاءمئه لمهنة المستقيل ، ومدى إستجابته لها، وإمكانية الإنخراط في هذه المهنه على سوق الشغل، كما لم تظهر المتربصة مشاركة واضحة في المشاريع الإبداعية مما قد يشير إلى ضعف في الجانب التطبيقي أو المهارات الميدانيه ، إتضح ذلك من خلال قولها (ما زال لم نطبق)

ملاحظات المقابلة : خوف ، طلب توضيح الأسئلة ، إجابات غير واضحة، قابلية عاليه للمحادثة والتجاوب مع تساؤلات المقابلة

5- ملخص محتوى المقابلة الخامسة:

أجريت المقابلة مع المتربصة (i) بتاريخ 2025/04/23

والتي هدفت إلى وضوح المشروع المهني لدى المتربصة، مع وجود رؤية مستقبلية وبيان رضاها عن التخصص ورغبتها فيه من خلال تعبيرها(نعم كان برغبتي الشخصية لأنني راغبة في ممارسة تلك المهنة). كما أظهرت معرفتها لذاتها وقدراتها وثقتها بالنجاح، مما أبدت شعور إيجابي نحو التخصص المختار ومدى تناسبه للمهنة والانخراط فيها لدليل قولها (نعم، يؤهلني التكوين لممارسة مهنتي المستقبلية)، وكما أنها لم تظهر إجابتها بشكل واضح في مدى التأكد من فرص التطبيق الواقعي للتخصص وإستجابته لمهنة المستقيل والإنخراط فيها حين قالت(ممكن يستجيب) وأشارت إلى قلة إنخراطها في الأنشطة والمهارات التطبيقية.

6- ملخص محتوى المقابلة السادسة:

جرت بالتكوين المهني الوادي 3 بتاريخ 2025/04/22 من 9:30 إلى 10:00

من خلال المقابلة مع المتربص يتضح أن لديه تصورا عاما حول مشروعه المهني حيث عبر عن رغبته في العمل مستقبلا ضمن قطاع المحاسبة مع وضوح نيته في الإنخراط في سوق العمل مباشرة بعد التخرج واختياره لهذا التخصص كان عن قناعة شخصية. إذ يرى أنه يتناسب مع ميولاته وقدراته، رغم وجود بعض الغموض في ما يتعلق بآفاق هذا التخصص. الا ان المتربص يرى أن التكوين الذي يتلقاه حاليا يساعده على التكيف مع المهنة المستقبلية وقد عبر عن ارتياحه لمحتوى البرنامج التكويني خاصة من حيث إعداد فواتير الحسابات والتعامل مع الزبائن (فن التسويق) وهي مهارات أساسية في مجال المحاسبة .

أما عن التربصات الميدانية فقد عبر المتربص عن إدراكه لأهميتها من أجل اكتساب الخبرة المهنية، إلا أنه مازال لم يقم بها بعد ومن الكفاءات العملية التي اكتسبها من الدروس التطبيقية: إعداد وثائق المحاسبة والقدرة على التواصل مع الزبائن والتنسيق معهم. كذلك الإحساس بالمسؤولية كلها تساهم في النجاح المهني مستقبلا.

نستنتج في الأخير أن المتربص يسعى إلى بناء مشروع مهني غير واضح المعالم، إلا أن التخصص الذي اختاره ليتكون فيه يسمح له بالكثير من الفرص لاختيار مهنته.

ملاحظات:

جرت المقابلة في جو ساده التفاعل الإيجابي للإجابة على الأسئلة الموجهة.